اللطائف المصورة

صاحبها اسكندر مكاريوس

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

N°. 659 VOL. XIII, CAIRO 26th September, 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر
والسودان و ١٧ شلينا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة
اقل من سنة والدفع مقدما

العدد ٦٥٩ — السنة الثالثة عشرة | القاهرة في يوم الاثنين ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٢٧ | ثمن النسخة ١٠ مليمات

انتخاب مصطفى باشا النحاس رئيسا للوفد المصري



حضرة صاحب المعالي مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري الجديد . وهذه آخر صورة لمعاليه صورها مصورنا الخاص في منزل معاليه في هذا الاسبوع وهو جالس على مكتبه اذ تفضل معاليه وجلس هنيهة امام المصور من اجل اللطائف المصورة ولا غرو فقد برهنت منذ ايامها الاولى على اخلاصها للوفد وللقضية المصرية والعمل تحت لوائه السعدي الخفاق . وان اللطائف تهنيء معاليه بانتخابه رئيساً وبتلك الثقة العظيمة التي احرزها عن جدارة واستحقاق داعية له بالتأييد في خدمة البلاد واكمال ما بدأ به سلفه العظيم والرئيس الجديد من اسرة النحاس المشهورة في مركز سمنود عمره ٤٩ عاماً . درس الحقوق ومارس المحاماة الى عام ١٩٠٤ حين عين قاضياً وظل يخدم العدالة حتى تألف الوفد المصري في سنة ١٩١٨ فكان اول انصار سعد والعاملين تحت لوائه وقد فصل من وظيفته في سنة ١٩١٩ لاسباب سياسية فكرس وقته لخدمة القضية المصرية وانتخب سكرتيراً للوفد فاشتهر بغيرته وحميته واخلاصه للرئيس الراحل . ونفي معه الى سيشل في اواخر سنة ١٩٢١ ثم عاد مع رفاقه الى مصر في سنة ١٩٢٣ وانتخب نائباً عن سمنود في البرلمان . ولما ألف سعد الوزارة في سنة ١٩٢٤ اسند اليه وزارة المواصلات . ولما استقالت الوزارة في نوفمبر سنة ١٩٢٤ عاد الى سلك المحاماة ولم يلهه عمله عن العمل مع سعد جنباً الى جنب . ثم انتخب في الانتخابات الاخيرة عن دائرته القديمة وانتخبه اعضاء البرلمان وكيلا ثانيا لمجلس النواب

كان أول ما اتجهت اليه الانظار بعد انتقال الزعيم الراحل البحث في من يخلفه ويعهد اليه بالرئاسات الثلاث رئاسة الوفد ورئاسة مجلس النواب ورئاسة الهيئة الوفدية البرلمانية . وقد خطر بالبال لاول وهلة ان تؤلف لجنة من اكثر من شخص لادارة هيئة الوفد وان توزع الرئاسات الثلاث . فلما عاد النحاس باشا والشمسي باشا من اوربا وعقد الوفد اول جلساته رؤى عدم الاخذ بفكرة توزيع الرئاسات لان من حسن نظام العمل في الوفد ان يحتفظ رئيسه برئاسة مجلس النواب والهيئة الوفدية . كذلك لم يجد اعضاء الوفد وجهاً لتعيين لجنة تتولى الرئاسة فقرروا انتخاب (البقية على الصفحة ١٦)

موسوليني يصف نفسه

— اخبريهم انها ليست صادقة ، تلك الاشياء الذميمة التي ينسبونها الي . اخبريهم اني لست الا رجلاً . . رجلاً لا يخاف ابداً ان يحارب في ضوء النهار . رجلاً لديه شجاعة الايمان والمعتقدات الصادقة . واذا كنت اخطيء احياناً في معتقدي فما ذلك الا لاني بشر والبشر غير معصوم .

هذا ما قاله موسوليني طاغية ايطاليا في حديث له مع المس فامدا بوردي التي كتبت كتاباً عن موسوليني اسمته « بنيتو موسوليني — الرجل » وطلبت منه حديثاً تختم به كتابها

واستطرد موسوليني الكلام فقال : اخبريهم ان لدي اشياء احبها واخرى اكرهها . ولدي مسراتي واحزاني . مثل باقي الناس او بالحري لدي تلك الاشياء عندما اجد من وقتي فراغاً يسمح لي بالتفكير في ذاتي وامتاع نفسي

اخبريهم ان أمتي وبلادي اذا اخطأ الناس في الحكم عليهما فان الذنب في ذلك ذنبي . ويجب ان يوجه اللوم الي دون سواي واخبريهم ايضاً اني رجل مسكين يعيش على اعصابه . كلا لا تقولي لهم ذلك لئلا يحسبوا اني اطلب عطفهم واستجدي شفقتهم وانما قولي لهم اني مخلوق مسكين وحيد لا يسعى الا وراء السلم العام

اخبريهم اني ادين نفسي بخطيئة كبرى واحدة ذلك اني احببت وطني حب العبادة واتخذته لي الهاً مع الله أخبريهم أيضاً ان سكوتي عن الدفاع عن نفسي ضد كل التهم التي يكيلونها لي ويتهمونني بها سببه كوني افضل ان أترك الاعمال تتكلم وتشرح للناس حقيقة أمري ومقدار ما خدمت به بلادي . أخبريهم ان روحي طاهرة . واني لا أقدس الا اسماً واحداً : روما . ولا أعشق الا شيئاً واحداً : ايطاليا

وقد قابل موسوليني هذه الكاتبة وتبادل معها هذا الحديث في قصر شيجي الذي يقيم فيه موسوليني في روما . ووصفت الكاتبة هذا القصر فقالت ان موسوليني يعيش فيه عيشة وحدة وكآبة وان نابليون لم يقاس في منفاه في سان هيلانه من الوحشة اكثر مما يقاسي موسوليني في هذا القصر الفخم

ثم قالت : ولا يعرف أحد ان موسوليني رجل كئيب حزين النفس منقبض الصدر فانه يتظاهر بعكس ما تخفيه جوانحه ويتقن تمثيل دوره . فلا يحسب أحد ممن يعاشرونه الا نفر قليل منهم ان ذلك الرجل القوي العقل ، الناضج الرأي ، الصادق الحكم مثال الكمال ، والصوت الهادىء اللين الخافت ، والنظرة الثاقبة ، والكلمة الحنونة ، والروح الحادثة يظهر غير ما يبطن ، ويخفي تحت مظاهره نفساً متألمة حزينة

اما اذا درس الانسان نفسيته درساً عميقاً فانه يرى في نظرته الثاقبة تلهفاً لصداقة الناس التي لا يستطيع ان ينعم بها لان العظمة تحتم على الانسان ان يعيش وحيداً ولا يتخذ له صديقاً حميماً ولا يبث علالات نفسه الى رفيق يتخذه موضع سره وثقته

ثم ذكرت الكاتبة تاريخ حياة موسوليني . وايام طفولته عندما ولد من اب فقير يشتغل حداداً وخادم حانة . ثم سردت ايام شبابه عندما انضم الى حزب الاشتراكيين وكان من اشدهم تحمساً وميلاً للثورة وما قاساه من البؤس المدقع حتى كان ينام اياماً عديدة على الطوى وايام سجنه وما تطورت اليه حياته بعد ذلك حتى اصبح زعيماً قادراً وثائراً منتصراً

احنا بروحنا نشوفك تحت الحجر والتراب

دار الفلك في السما   يوم احتجابك شمال
وبعيني شفت الهرم   بعد اعتداله مال

وخيمت في قلوبنا   سحايب الاحزان
وللزفير رعد يدوي   وبرق في الاجفان
والدمع ف استرسال

عم الفزع ف البلد   على ابوها وامها
يوم ما انتهى من جهاده   يتم نساها ورجالها
ويتم   الاطفال

والطفل يسأل ابوه   راح فين ابونا سعد
(يحيي الوطن) راح فين   نفذ القضا والوعد
يا ابني وابونا زال

الدنيا كانت ف يدك   وكنت يا سعد فيها
تركتها وانطويت   ما حد باقي عليها
دنيا مصيرها الزوال

لو تحتجب عن عيوننا   مافيش على الروح حجاب
احنا بروحنا نشوفك   تحت الحجر والتراب
ونمجد الاعمال

حبك ف كل القلوب   والكل يطلب حياتك
شبعت من كل شيء   وديني ايه اللي فاتك
من العلى والجلال

ماحد شاف اللي شفته   من عزتك والمجد
في شدتك وف رخاك   وف كل موقف سعد
ورمز لسستقلال

مافيش ملك في الوجود   ولا امير نال منالك
عظيم حياتك وموتك   قل لي بقى وبعدها لك
يا عموت المدال

ما عندتش ابكي عليك   كل الدموع انتهت
فيه ناس لموت زي موتك   ومنين تطول — اشتهت
وخابت الآمال

جاورت ربك وماضيك   اطهر من الزهره
ولك مقام في الوجود   اعلى من الزهره
يفوق حدود الخيال

المجد فيك اجتمع   لما انتهيت انتهى
جسمك عدانا وروحك   في جنة المنتهى
ونلتها ف كل حال

ربك جعلنا نحبك   من حب ربك فيك
وكان لخدمة بلادك   بحكمته يهديك
وينصرك في النزال

الموت ما فيهش شماته   والكل قام يرثيك
والغرب والشرق كله   بيعزي وبيبكيك
وف كل جرنال مقال

يا مصر قومي اشكري   اخواننا في « لبنان »
قومي اشكري في الشام   قومي اشكري في عمان
اخوان لنا ابطال

حي العرب في فلسطين   وفي العراق واليمن
وفي الجزاير وتونس   وف كل أمه ووطن
كده وداد الرجال

عطف ومودة ومواساه   لمصر في كل أمه
وكل شاعر وناثر   رثى زعيمنا بهمه
ودمع عينه سال

راحت تعزي مصر   أمم أساها غلبها
« وحفلة الملاط »   من بعد تكريم قلبها
رثا وكان احتفال

وقال قصيدة خلود   في سعد أجرى الدموع
وسمعت صوت لبنان   فيها وأنين الجموع
على أبو الأشبال

و ياما برقيات   حملت تعازي أمم
بتحمل الحزن عنا   من قبل دك الهرم
اللي طحن أجيال

يا منهض الشرق كله   كلمه أقولها بحق
بعد اعتراف الجميع   حتى اللي كان انشق
واللي عن الحق مال

ما شفت قبله خصوم   تبكي شرفها خصومها
يبكوا مثال الامانه   وكان بروحه يصونها
وبعزم هد الجبال

قبرك ما بين القبور   له المكانه العليه
في قلبه جنه وفوقه   جنه زهورها نديه
من دمعنا الهطال

الوفد يا سعد عاهدك   على اتباع سنتك
والائتلاف في متانه   بتحرسه أمتك
وتراقب الاحوال

« ابو الوفا »

(محمود رمزي نظيم)

أوراق تذاكر الترام في مرسيليا مكتوب على ظهورها أمثال وأقوال حكمية

اخترع احد علماء الالمان جهازاً لاطفاء الحرائق باستعمال نوع من الصابون اذا ذاب كان شديد التأثير في اطفاء الحريق

فاجعة عائلية — ثلاثة قتلى



صورة المنزل الذي وقعت فيه الفاجعة المروعة التي راح ضحيتها ثلاثة قتلى في ظروف خفية لم يكشف التحقيق سرها بعد . وكان يقيم في هذا المنزل محرم بك صبري وزوجته وهي سيدة نمساوية تزوجها محرم بك منذ عشر سنوات بعد ان أسلمت وتسمت باسم عزيزة . وفي مساء يوم ١٩ سبتمبر سمع الجيران صيحات ودوي طلقات نارية صادرة من نافذة المنزل (المشار اليها بعلامة اكس في الصورة) فهرع بعضهم مع رجال البوليس ورأوا الزوجة تتخبط في دمائها والزوج يحتضر ج بروحه ولدى باب حجرته كاتب زراعته المدعو عبد الله عبد الشهيد مصابا بطلق ناري وهو يجود بالنفس الاخير وقد ذكر قبل موته أنه حصلت مشادة بين الزوجين فأسرع نحوهما ورأى الزوج يطلق النار على زوجته فأراد ان يمنعه من فعلته فأطلق محرم بك النار عليه ثم اطلق رصاصة على نفسه ومات الثلاثة



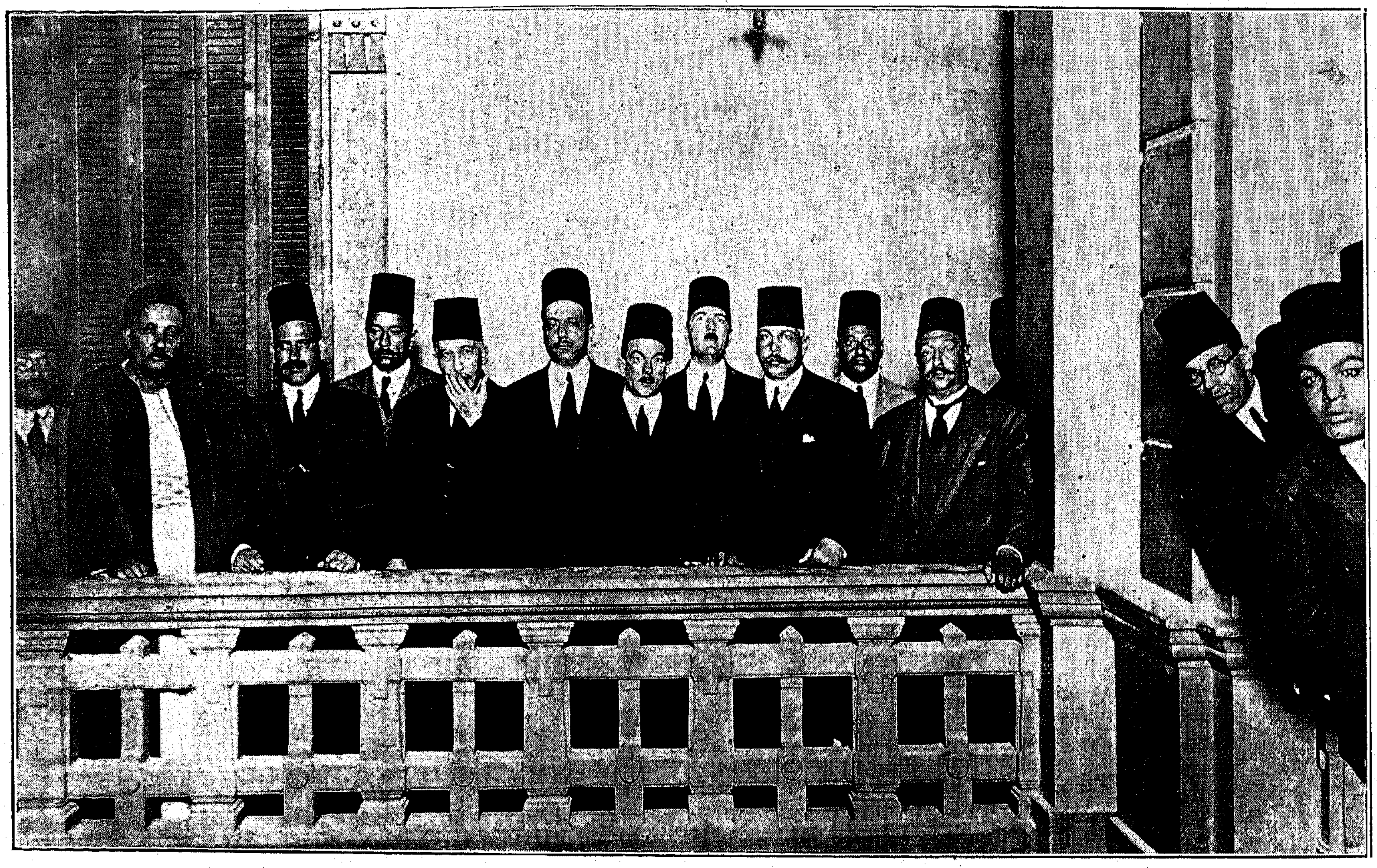
صاحب الدولة عبد الخالق باشا ثروت عند قدومه الى بيت الامة ليشاطر ام المصريين العزاء في مصابها الجلل وقد عاد الى الاسكندرية وسيسافر منها الى اوربا في اوائل اكتوبر القادم ليكون بمعية جلالة الملك في زياراته الرسمية لفرنسا وبلجيكا (تصوير هنزلمان)

تهدى اللطائف قرائها الصورة الفريدة لسعد باشا زغلول على صفحتى ٨ و ٩ وهى تستحق أن توضع فى إطار وتعلق على الجدران

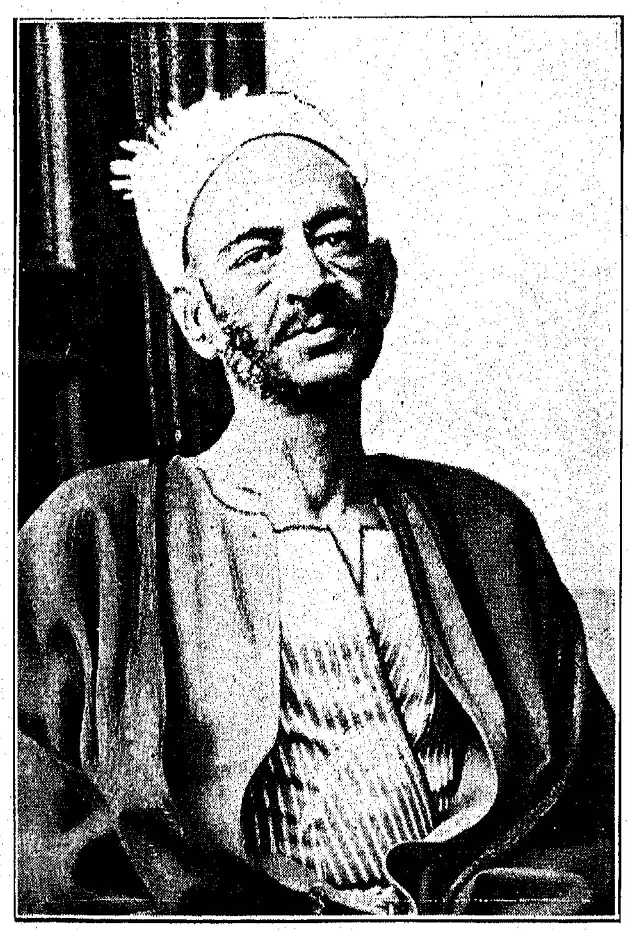


الى اليمين صورة غرفة المحفوظات في وزارة الخارجية التى اشتعلت فيها النيران بغتة في مساء يوم ٩ سبتمبر فالتهمت أربعة دواليب بما فيها من اوراق وملفات وكذلك الاوراق الموضوعة على الرفوف والمكاتب ، وبينها بعض أوراق التحقيق في مسألة سرقة طوابع البريد المعروفة وقد أظهر التحقيق أن هذا الحريق حدث بفعل فاعل مجهول ولا تزال النيابة توالي البحث في أسباب الحريق

اول صورة لاعضاء الوفد المصري في بيت الامة بعد فقد زعيمهم العظيم



هذه اول صورة لهيئة الوفد المصري عند اجتماعه بعد وفاة رئيسه الكبير وقد صورت في ١٩ سبتمبر في بيت الامة : فترى من اليمين — فخري بك عبد النور . راغب بك اسكندر . محمد نجيب الغرابلي باشا . ابراهيم بك راتب . علي باشا الشمسي . وليم مكرم عبيد بك . مرقص باشا حنا . علوي بك الجزار . مصطفى باشا النحاس . حمد باشا الباسل . حسين بك هلال. وقد تخلف سعادة محمد باشا فتح الله بركات عن الحضور لمرض عينيه شفاه الله (تصوير بدر)



المرحوم الاستاذ الشيخ مصطفى القاياتي عضو الوفد المصري وعضو مجلس النواب وافته منيته في ١٤ سبتمبر اثر مرض لم يمهله طويلا . وقد كان رحمه الله عالما جليلا ، ووطنيا مخلصا ضحى بمنصبه في سبيل الوطنية ، ونائبا جريئا شهدت له دار النيابة مواقف صدق وثبات مشرفة ، وكان قوة تغذي الحركة الوطنية بخطبه ومقالاته وجولاته في البلاد داعيا مبشراً رحمه الله رحمة واسعة وعزى مصر فيه عزاء جميلا



مصطفى باشا النحاس وعلي باشا الشمسي امام ضريح الفقيد العظيم خاشعين يبكيان (تصوير هنزلمان)

عند المجانين

اي والله . الجنون فنون . واليك البرهان القاطع الساطع الذي لا يقبل جدلاً

زرت جميع مستشفيات القاهرة الا مستشفى المجاذيب وعاشرت الناس من جميع الطبقات والاشكال ما عدا المجانين وتبادلت الحديث مع الرجال والنساء والكبار والصغار . ما عدا الذين لا عقل لهم او الذين لهم عقل يشك فيه

لم افعل ذلك من قبل ولكني اردت ان افعله اليوم اردت ان ازور المجانين في عقر دارهم — اعني في مستشفى المجاذيب — وقاني الله ووقاك من ولوجه ولو من باب الهزار !

نهضت مبكراً وعزمت على شد رحالي الى ذلك المكان المشهور بالعباسية

وبعد الاخذ والرد ، والمناقشة والمجادلة ، تمكنت من الدخول ومن زيارة كل من السكان بمفرده وهاانا اقص عليك اليوم بالتفصيل ما رأيت وسمعت في ذلك اليوم المشهود

سيان عندي صدقتني ام لا . وسواء لدي ان تعتقد في الامانة في نقل الوقائع او ان تتهمني بتحريفها ربما قلت في نفسك — او بصوت مرتفع — اني حلمت حلماً ظننته حقيقة واقعة . ربما مرت في رأسك لدى قراءة هذا « المحضر » افكار اجهلها . كل هذا لا يهمني . اسمع اذن . افتح عينيك وارهف اذنيك

* * *

اول من وقع نظري عليه رجل قصير القامة ضخم الرأس والبدن اتخذ جسمه شكلاً هندسياً مربعاً ويربط رأسه بكتفيه عنق اقرب الى عنق الثور منه الى عنق الانسان . نظر الي الرجل طويلا واكفهر وجهه شيئاً فشيئاً واحمرت عيناه فوضع يديه القصيرتين وراء ظهره وقال بصوت عميق :

— انت جيت ؟ يا مرحب !

فابتسمت له وشرعت بمد يدي لمصافحته فامسك دليلي بذراعي وهمس في اذني :

هذا زوج خانته امرأته فيخيل اليه ان كل قادم عليه هو غريمه الذي خانه في زوجته . فدعه يتكلم دون ان ترد عليه

فعملت بنصيحة الدليل ووقفت كالصنم استمع المجنون :

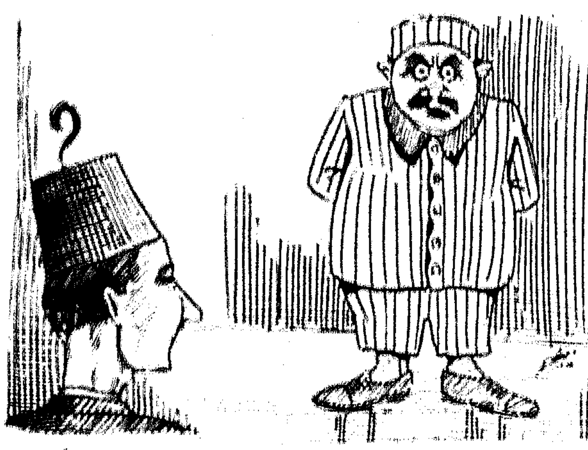
— هي فين ؟ ماجتش وياك ؟ ليه ؟ ماوحشتهاش انا ؟ انا مش جوزها ؟ طيب . برضه يجي لها يوم . يعني عملتها في بنت البقال ؟ ما علهش . هو انا أحسن من أبونا آدم عليه السلام . مراته ضحكت عليه ما تضحكش علي مراتي أنا ليه ؟ شوف . شوف كومة الحجارة دي . لازم ما يوم من الايام ارجمها . وانت كمان

وأشار الرجل الى كومة من الحصى يعدها لرجم زوجته عملاً بالشرائع المنزلة ! فخفت على نفسي وخشيت ان يبدأ الرجم في واسرعت الى مجنون اقل خطراً من هذا

* * *

وما كدت ابتعد عنه عشر خطوات حتى سمعت صوتاً لاشك في انه اكره صوت في السكون يصيح على نغمة هي النشاز بعينه :

اوميض برق في الابيرق لاحا
ام في ربى نجد اري مصباحا



اول من وقع عليه نظري رجل قصير القامة ضخم الرأس اتخذ جسمه شكلاً هندسياً مربعا

هذا شاعر لعب القريض في عقله فطيره . وهو يرى الجمال في كل شيء وكل انسان في نظره بدر من البدور . والبرهان على جنونه انه قابلني بهذا البيت من الشعر . اي وميض برق ومصباح في ربى نجد ! لم يخطر قط في ذهني انني جميل فتان مضيء الى هذا الحد !

ابتسمت ووجهت الخطاب الى الشاعر المسكين :

— تعال ننظم الشعر معاً في ظل هذه الشجرة ان الشمس . .

لكنه لم يدعني اتم كلامي . بل زأر زئير الاسد وأرغى وأزبد ثم بصق على يدي المبسوطة لمصافحته وقهقه ناظراً الي اصبعا بعندبلي :

نالت على يدها ما لم تنله يدي
نقشاً على معصم اوهت به جلدي

فقلت في نفسي « ما اكثر الشعراء الذين يرحون في العالم احراراً وهم على شاكلة هذا الشاعر السجين . » وأردت ان ابتعد لكني عدت فألقيت على ذلك المخلوق العجيب سؤالاً :

— الا تعقل يا رجل ؟ الست مشتاقاً الى الحرية ؟ الى أهلك وأصدقائك !

— هيء هيء . . . بلى انا مشتاق وعندي لوعة . .

— طيب اعقل ! وغداً يطلق سراحك

معللتي بالوعد والموت دونه
اذا مت ظمآناً فلا نزل القطر

وكأني بالرجل وقد عاد اليه بريق من الحكمة يصيح بأعلى صوته : — انا مظلوم . انا مظلوم . .

كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع
وما نرى بشراً لم يؤذه بشر

وظل يصيح : « انا مظلوم . انا مظلوم يا باشا ! . »

فقلت في نفسي من جديد : « لا حول ولا قوة الا بالله . الرجل مشعور » وابتعدت عنه وفي نفسي حسرة عليه وعلى امثاله

* * *

وذهبت الى غيره . فقال لي الدليل : « هذا كاتب اديب لعب في حياته دوراً يذكر وكان صحفياً قدراً اصيب بداء ... مصاب بحب العظمة والفخفخة وبالادعاء الكاذب فكان ذلك وبالاً عليه . »

فاقتربت من الرجل وقلت « ما وراءك من الاخبار يا اقدر الخبرين ! »

فتناول من جيبه ورقة وقال : « وراءي من الاخبار اعظمها اهمية . اخبار الدواوين : منح احمد افندي علوي علاوة اثني عشر قرشاً على مرتبه . وخفض مرتب مصطفى افندي نازل الى ثمانية جنيهات . ومنح عبدك الفقير اليه تعالى نيشان النيل من طبقة كثيفة من الجرة على حدها الايسر فقال لها عمها الى ان يا ابنة الحلال فقالت له : لا حلال بل حرام فالحرامية قد دخلوا المنزل امس ووضعوا فيه الكهرباء على ان صاحب البيت ادرى بالذي فيه فاذا صدقتني كان به والا فانت على خازوق مرتفع جالس ومن حولك الاقوام في خشوع والقطام يحيط بالقاهرة والاهرام في الجيزة ووادي النيل ممتد من شاطيء البحر الى السودان رغم انفك ورغم انوف الجميع . ليلي . يا ليلي يا ليل . . ! »

سمعت هذا الخطاب وانا حابس انفاسي وكنت اخاف ان يأخذني الضحك فيحدث ما لا تحمد عقباه

ولما انتهى الرجل من سرد « الاخبار » قلت له

— في اية جريدة كنت تشتغل ؟ سورة

— اشتغل ؟ وانا زيك يا مغرور يا حقير يا نافخ في النفير

(البقية على الصفحة ٧)

(تابع ما قبله من الصفحة السابقة.)

ياقائماً بين البمير يامسكين يافقير يالابساً قميص الحرير يللي ماتختشيش ياشقيق الحمير ؟ لبلي يالبلي ياليل ! .

فايقنت ان « الزميل » مجنون لاشك فيه وان خير ما أفعله تركه بما فيه

*
* *

— وهذا ؟ من اية فئة من الناس هذا ؟

— ممثل قديم اضاع الفن رشده وهو بهجة هذا المكان وموضع التسلية .



(ممثل قديم اضاع الفن رشده)

فاقتربت من الممثل فاذا به قد وضع على رأسه طاسة نحاسية لا أدري من اين تحصل عليها وتمنطق بشريط اخضر ومسك بيده قضيباً من الخيزران ولما رآنا مقبلين حرك حاجبيه وأبرز صدره الى الامام ورفع كتفيه واشهر خيزرانته وصاح مبتسماً « أهلاً وسهلاً بأهل الجود والكرم . ياغلام احضر الطعام هيا الى الامام . او اقطع راسك بحد هذا الحسام » يا حفيظ ! هـذا ممثل من ايام زمان . من الذين كانوا يخيفون النساء والاطفال . فلنخاطبه « انت كنت تمثل في اي جوق ؟ »

فقطب الرجل جبينه والقى « سيفه » من يده واجاب بلهجة تمثيلية بديعة يحسده عليها مشاهير شارع عماد الدين :

« في جميع الاجواق . العربيـة والافرنجية . المصرية والاجنبية . قتلت خمسين رجلا بحد السيف وثلاثين رجلاً برؤوس الرماح . وخمس نساء خنقاً ورجلاً واحداً بضرب النعال . كنت ملكاً فانزلوني عن العرش وسلبوني التاج والصولجان هكذا يفعل ناكرو الجميل بمن كان لهم سيداً وأباً ونهاية النهايات آه . . . يالفظاعة . يالشناعة ! قتلوني وسلبوا مني زوجتي لـكنني قتلتهم بدوري . ان من يقتل عمه انتقاما لابيه لاخف جرماً ممن يقتل أخاه ليقترن بامرأة اخيه ! الي الامام ايها الغلام . وداوني بالتي كانت هي الداء ! » . . . لـكنني لم انتظر نهـاية « المونولوج » بل تراجعت رويداً رويداً وابتعدت عن الفنان الخطر . اذا كنت في حاجة الى مشاهدة امثاله فما علي الا ان اطوف المسارح ففيها من يمثل ادواراً كهذه بلا كلفة ولا خطر

*
* *

واقتربت من رجل آخر رأيته يدور على نفسه . ولـكنه عند ماوقع نظره علي هجم من بعيد صائحاً: « اوعى يمينك اوعى شمالك . وردا وردا وردا . » هـذا عربجي لايزال كالممثل يقوم بدوره في ذلك المجتمع الغريب . — فيرى ليسكي . . . سكيتو . . . واحد شيشه بممره ! . .

هذا خادم في قهوة . جرسون سقطت على رأسه زجاجة وسكي ديورس فجرحتـه جرحاً بليغاً طار منه عقله . لـكنه يحن الى مهنته السابقة ولا ينطق الا بهذه الكلمات: « ميوليـكي قهوة سادة . واحد شيشه تلاته كنياك . »

سألت الدليل : « وذلك المارد الذي نراه هناك » فاجابني : « هو جنـدي قديم ارسل مع الساكين الذين جندوا في اثناء الحرب الى ميدان القتال فعاد منه كما تراه . »

اقتربت من الرجل وقلت : « مارأيك في المدفعية ؟ » فانتفض وقال : المدفعيـة ؟ هو ينفع غير المدفعية في الدنيا ؟ المسألة مسألة نظر ودقة في الاصابة . سول صاصول صايمين شمال ده كله كلام فارغ . انا رايح الهنـد بعد بكره . ومش راجع منها الا مع المدفعية . هي امي تقدر تمنعني ؟ ابداً . مش حاتجوز الا المدفعية . مش حاتجوزالاالمدفعية مش حا تجوز الا . . »



— مش ح اتجوز الا المدفعيه . . المدفعيه . .

فابتعدت عنه خوفاً من «طلقة» تجر علي الوبال. ووصلنا الى رجل مطرق في الارض يرسم عليها خطوطاً هندسية . فقلت : « حضرتك مهندس ؟ » فلم يرفع الرجل نظره بل اجابني بصوت يرعد رعداً: « مش شغلك . لما جيبت لك وطلبت منك الفـجنيه قـدمت في بلاغ للنيـابة . مش حرام عليك ؟ مش حرام انك تحرم الانسانية من مخترع عظيم يقدر يسعدك انت واهل الارض والجنة . واحد واربعة ثمانية وخمسة سته . يبقى ثلاثة . من اربعين يبقى سـتين الف مجنون زيك . امشي يادون ياوحش يا سافل . . . »

فسألت الدليل : « ما هذا ؟ » فضحك واجاب : « رجل يدعى انه اخترع مركبة توصـل النـاس الى الجنة ! »

وكنا قد وصلنا الى شاب في العشرين من عمره. فسـألت : — وهذا الشاب ؟

— حلاق فيلسوف . الق عليه سؤالاً ما

فقلت للحلاق الفيلسوف : « ما رأيك في قص شعر النساء ؟ »

— رأيي في قص شعر النساء كرأيي في قص كل شيء . القص علـة العلل وغاية الغايات . صاحب البيت يقص منك الاجرة . وانت تقص من زبونك قد ما تقدر . والبقال يقصك ويقص صاحب البيت. وبتوع الجرانيل يقصوا الاخبـار من بعض . وانا اقص لك شعرك وشعر ابوك كمان . الله . انت شريكي . هو حـد قال كده ؟ ابداً . هم بس بيـدعوا اني انا مجنون علشان عمي ياخد فلوس ابويا اللي تركها لي . ايوا بقول لك كده . الله . . انت مش مصدق ؟ . .

— ايوا مصدق والله ! عمك ده بطال

— بطال ؟ بطال في عينك قليل الحيا ما تختشيش صحيح . ! . انت البطال . واخوك البطال . وعمـك البطال مش عمي انا . . . .

فهربت ايضاً من هذا كما هربت من غيره . واردت ان اعود ادراجي مكتفياً بما رأيت وسمعت . لـكن الدليل قال لي : « الق ايضـاً سؤالاً واحـداً على الطبيب وآخر على المحامي . »

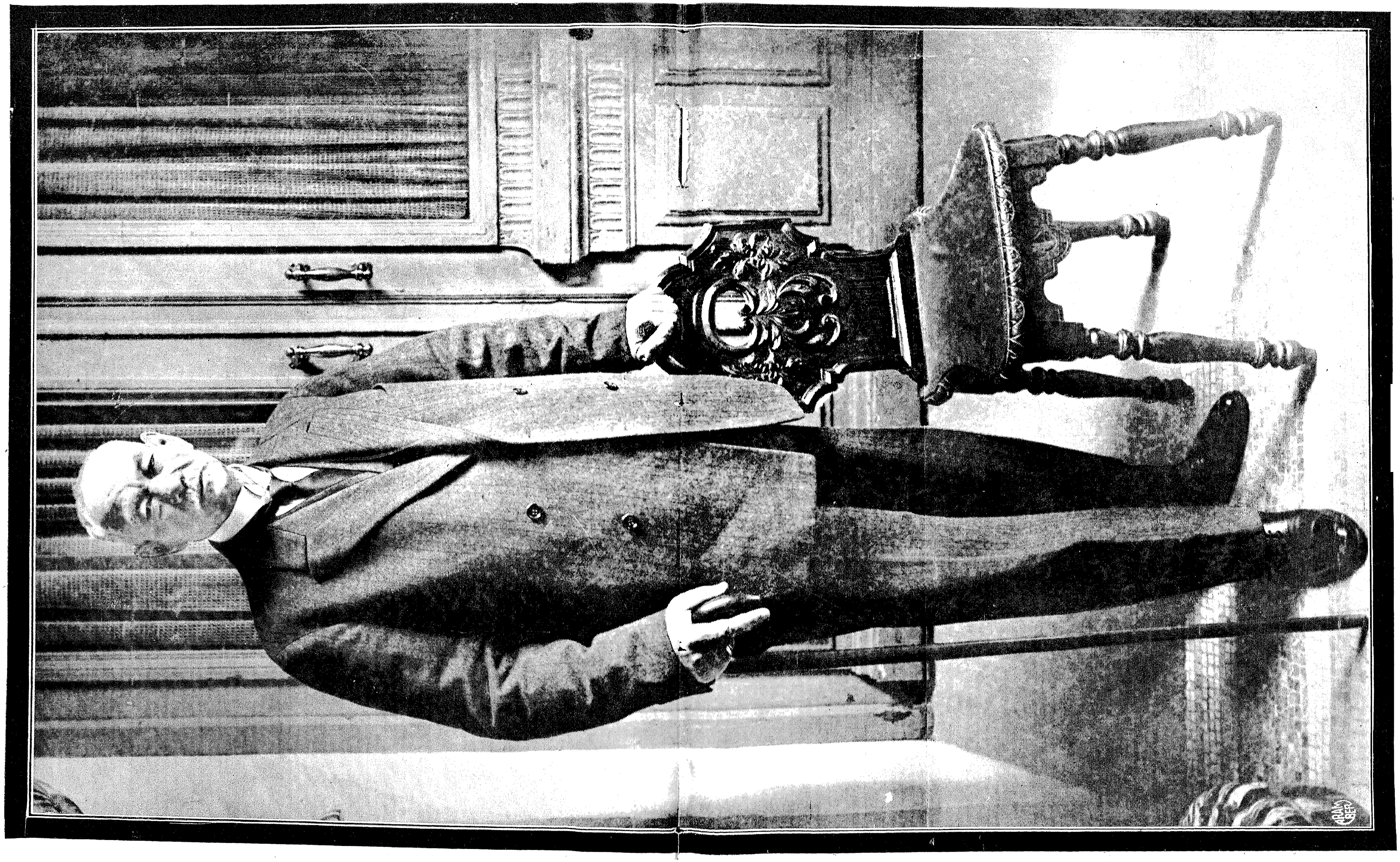
فذهبنا الى الطبيب وبادرته بالسؤال :

— ما رأيك في الدكتور فورونوف الذي يدعي انه يجدد الشباب ويعيد القوة والنشاط الى الشيوخ؟

— حمار بثمانيـة آذان . العـالم يسير الى الامام وهذا الدكتور يريد ان يرجع به الى الوراء . الشطارة يا ابني هي ان تجعل الشاب شيخاً لا ان تجعل الشيخ شاباً

هـذا ما قاله الطبيب الذي يقـال انه مجنون . اما المحامي فقد القيت عليه السؤال الآتي :

(البقية على الصفحة ١٠)



مات الزعيم العظم

في ليلة سودة يتيمة — سمعت صوت وعويل
ومصر حلت شعورها — والحزن عم النيـل

قلبي انقبض ومشيت — تمني الاكدار . .
حتى دخلت المدينة — لقيتها شعلة نار

يامصري ليه بتنوح — والعلب منك كايم
قال لي في قلبي جروح — مات الزعيم العظيم

بكيت وقلت الهي … — خذنا فداه وابقيه
دي مصر عاوزه زعيمها — دي مصر روحها فيه

دا سعد شمس آمالها — ورمز الاستقلال
هلال سطع في ربوعها — عقدت عليه آمال

دي مصر ماشيه براعيها — ماشيه بنور اليقين
سعد قايدها وحاميها — دا سعد مخلص امين

دموعنا نزلت عليه — يارب اشفق علينا
حرام ياموت ده حرام — تفتاله من بين ايدينا

يا سعد بدي ارثيك — لكن دموعنا غزيره
داحنا مصابنا فيك — جلل قلوبنا كسيره

مات البطل ياناس — مات الزعيم العظيم
الصبر والسلوان — ورحمتك يا رحيم

اسكندرية — محمد مرسي عبد الله
بالفنون والصنائع الملكية

شهيد المطر

من انباء فرنسا ان رجلاً في الثمانين من عمره يدعى ب. ر ويسكن شامبيني احدى ضاحيات باريس الصحية استيقظ في احد الايام وجلس يرقب السماء الملبدة بالغيوم وهو ساخط على هذا الطقس الرديء والمطر المنهمر والعواصف الدائمة ثم اندفع يسب ويلعن ويجدف تجديفاً هائلاً ويستنزل اللعنات ويصيح صيحات جنون استرعت اسماع جيرانه فاسرعوا نحوه لتهدئته ولكنه كان في أشد ثورة غضبه لا يعي ما يقول ويجدف بالله بأقبح الالفاظ ثم صعد الى حجرته وحاول أن يطلق النار على نفسه فلم ينطلق مسدسه فزاد سخطاً ولدا واخرج زجاجات ملؤها غاز البترول وسكبها على ارض الحجرات واثاثه واشعل النار قبل ان يصل اليه احد فما لبث المنزل ان اصبح شعلة تتأجج من النيران

ولما اطفئت النار كان الشيخ المجنون قد أصبح رماداً بين انقاض منزله !!..

(البقية من الصفحة ٧)

— ما رأيك في المحاكم المختلطة ؟

فأجاب فاتحاً ذراعيه :

— المحاكم المختلطة ؟ خلط في خلط

* * *

والى هنا اكتفيت . اتريدون النتيجة ؟ اتريدون معرفة رأيي الصريح ؟ لقد عدت من ذلك السكان وانا معتقد تمام الاعتقاد ان المجانين ليسوا فقط سكان المستشفى ان في العباسية كثيراً من العقلاء يظنهم الناس مجانين وفي شوارع مدينتنا يوجد كثيرون من المجانين يظنهم الناس عقلاء، وهم بالمراي الصفراء جديرون

(فوفي)

الثروة في انتظار الافاق

ان شغف الناس بالمغامرات والسعي وراء الثروة من ذهب وحجارة كريمة تستخرج من الارض لا يزال في يومنا هذا كما كان في اول عهد اكتشاف اميركا يوم هب مئات والوف من الاوربيين وسافروا الى العالم الجديد لاستخراج الذهب قاصدين الالدورادو مدينة ذلك المعدن الاصفر البراق ودليلنا على ذلك مهاجرة الناس في هذا العصر الى غينيا الجديدة طمعاً بمناجم الذهب الغنية التي وجدت فيها والى جراسفونتين سعياً وراء الماس والجواهر

وسأذكر للقراء البلدان التي يسعى اليها الناس الآن لتحصيل الثروة ومعظمها ضمن ممتلكات الامبراطورية البريطانية

ففي مناجم اونتاريو بكندا يتسنى لأي رجل يستطيع العمل ان يحصل رزقاً وافراً بسهولة وبغير أن يكون ذا خبرة خصوصية وذلك بتصويل التبر من رمال النهر وفي تلك البلاد اغنى منجم للذهب في العالم ولهذا المنجم حكاية مشجعة وهي ان رزاماً فقيراً يدعى ابن هولنجر ينقل البضائع في توصيلة بين نهرين لحظ في طريقه شعاباً من الصخر البلوري (السكورتز) يتخلله بقع صفراء قاتمة لم يعرف ما هي وكتم الامر ولم يقل شيئاً لاحد ولكنه لما رجع من مهمته كسر بضع قطع من ذلك الصخر ووضعها بين ملابسه في حقيبة السفر ولما عرض هذه النموذجات على بعض الخبراء في مدينة تمنوس تبين لهم انها تحوي نسبة كبيرة من الذهب ولما علم اهل المدينة بذلك زحف عدد كبير منهم الى تلك البقعة ولكن ذلك الرزام الفقير كان قد اعد عدته واخذ امتيازاً باستخراج الذهب من ذلك المنجم الغني وبدأ العمل وذلك المنجم هو منجم هولنجر الشهير وقد اصبح صاحبه من اغنى الاغنياء

ويتهافت الناس على منطقة بحيرة اونتاريو الشمالية حيث اكتشفت مناجم غنية بالذهب يقال ان مكتشفها قصدوا اليها بالطيارات . ولكن كندا بلاد باردة قد لا توافق امزجة الكثيرين فانا افضل عليها البلدان التي يتسنى للناس فيها ان يقضوا الليل في العراء بلا دثار ولا غطاء وهذا لا ينطبق على اميركا الجنوبية لكثرة رطوبة جوها ومع هذا يتسنى لمن يفضل الدفء على البرد ان يبحث عن الذهب في مقاطعة روديسيا واذا اعياه البحث ولم يعثر على غنيمته يمكنه الاستخدام في احد المناجم الكبيرة الموجودة هناك

والبحث عن الالماس في الترنسفال من الأمور المغرية الجذابة ولكني لا اوصي بها لان الذين يسعدهم الحظ بالعثور عليها قليلون جداً ولا ينال منها حظاً الا الذي يصل الى منطقتها اولاً والمتأخرون قلما يجدون عملاً يقوم بأودهم والذي يغري الناس بان يواصلوا البحث عن الماس ما اتفق لشاب افاق ضحك له الدهر وحسن الطالع فوصل الى بقعة عثر فيها على الماس تبلغ قيمته اكثر من الف جنيه في الساعات الاولى التي قضاها بالبحث على عمق بضع بوصات من سطح الارض

من مدينة الراس تون في افريقية الجنوبية الى حقول الذهب الرملية في غرب اوستراليا مسافة خمسة عشر يوماً بالباخرة وهناك يتسنى لاي كان ان يجد عملاً او ان يستخرج الذهب لحسابه بلا رأسمال ولا علم ولا خبرة ومهما كان سيء الحظ فانه يجد من الذهب ما يساوي تعبه اضعافاً مضاعفة وعلى الشاطئ الشمالي الغربي من غربي اوستراليا تقع ميناء بروم وهي اعظم مدينة في العالم لصيد اللؤلؤ فهناك يستطيع المرء ان يجد عملاً في الشركات الكبرى او اذا شاء يمكنه ان يصيد الصدف لنفسه ويجرب بخته وكل ما عليه هو ان يستخرج الصدف الكبير من الخلجان ويفتحه ويبحث فيه عن اللؤلؤ وان كان سعيد الحظ ووجد لآلئ ثمينة اصبح من الاغنياء والا فهو يبيع الصدف ويستعين بثمنه على معيشته

وبين ميناء بروم ومدينة داروين في الشمال ارض رملية غير مطروقة واذا قلت ان رمالها المتحركة المتنقلة بالعواصف كلها تبر لا اكاد اكون مبالغاً والآن نرى الناس يتهافتون من كل حدب وصوب على « تنامي » وهو اسم بقعة في قلب تلك الرمال الذهبية وكنت انا ضمن بعثة ارسلت لارتياد تلك الفيافي ولو اتيح لي انا ورفاقي ان نجمع التبر بدلاً من الجولان لاصبحنا من اصحاب الثروة . اما الاهالي الذين كنا نلاقيهم في طريقنا فكانوا يعاملونا بالحسنى وكنا نبادلهم حليهم الذهبية بعلب من الصفيح وازرار وخرز وغيرها من امتعتنا البخسة فكانوا يقبلونها وهم فرحين ممتنين . وقد انشئت الآن طريق معبدة تسير عليها الاوتوموبيلات بين داروين وتانامي

وفي الجهة الاخرى من اوستراليا منطقة متسعة كلها معادن وهي كوينسلند الشمالية نعم انها منطقة حارة ولكنها غنية بمعادن الفضة والرصاص والموليدنيب وغيرها من المعادن الغالية وكانت وسائل النقل معدومة هناك اما الآن فقد اصبحت متوفرة ولكن في الجنوب في وسط كوينسلند منطقة تدعى الحجارة الكريمة وهي البقعة التي تفتن الافاقين طالبي الثروة لان الحصول على تلك الجواهر لا يقتضي نفقة كبيرة ولا خبرة خصوصية وكل ما يلزم من العمل يستطيع الطالب ان يتعلمه في بضع دقائق وتوجد في تلك المنطقة معظم انواع الحجارة الكريمة من زمرد وزبرجد وياقوت ازرق واصفر وعقيق ما عدا عين الهر فهذا يوجد بكثرة في الجنوب الغربي من كوينسلند وسوث وايلس الجديدة وهو يوجد بكثرة في مجاري الجداول والانهار. وكل ما يحتاج اليه الباحث عن هذه الحجارة هو ان يحفر عنها في مجاري الانهار ويستخرجها من الحصى والرمال. ويرى المتجول في تلك الاصقاع عدداً كبيراً من الناس من جميع انحاء المعمورة ومن كل الملل والنحل والاجناس قد جاءوا لالتقاط تلك الحجارة الفتانة

واذا مل المرء التقاط الحجارة الكريمة واراد ان يبحث عن ذلك المعدن الصمغي تقليد الكهرمان الذي يعرف هنا في خان الخليلي باسم كافور فيمكنه ان يقصد الى نيوزيلنده ويحفر الارض ويجسها بحربة حتى اذا شعر بعرق من ذلك الصمغ اتجه بمعوله نحوه ويساوي الطن من هذا الصمغ حوالي مئة جنيه في ارضه ومن هناك يصدر الى جميع انحاء العالم فتصنع منه مصنوعات عديدة من ايدي العصي الى مباسم السجائر ومقابض السكاكين وما أشبه ذلك

وهناك مشروع آخر يتسنى للافاق ان يصيب منه مكسباً وافراً وهو صيد السلاحف في الجزر الاوسترالية فان اصدافها تباع بثمن غال جداً والذين يقومون بهذه الحرفة قليلون بالنسبة الى غيرها من المشروعات الاخرى

نهر الاردن هو اشد انهار العالم تمرجاً

يؤديان تحية الوداع للفقيد العظيم الكريم



المرحوم الشيخ محمد ناجي رئيس المحكمة العليا الشرعية سابقاً (اقرأ عنه في صفحة ١٣)



الى اليمين صورة مصطفى النحاس باشا وعلي الشمسي باشا قادمان على ضريح الفقيد العظيم لدى عودتهما من اوربا ليقوما بتحيته في ضريحه وعلى وجهيهما دلائل الاسى العميق. وكأنهما لا يصدقان انهما سينادیان سعداً فلا يجيب ويجيلان البصر حولهما فلا يرياه وهو منهما قريب (تصوير هنزلمان)



الطيار الفرنسوي بلتييه دوازي (في الوسط ويداه في حزامه) وزميلاه جونان وفيجوريه عند وصولهم الى مطار هليوبوليس في ١٦ سبتمبر قادمين من باريس

الاستاذ سامى الشوا فى اميركا

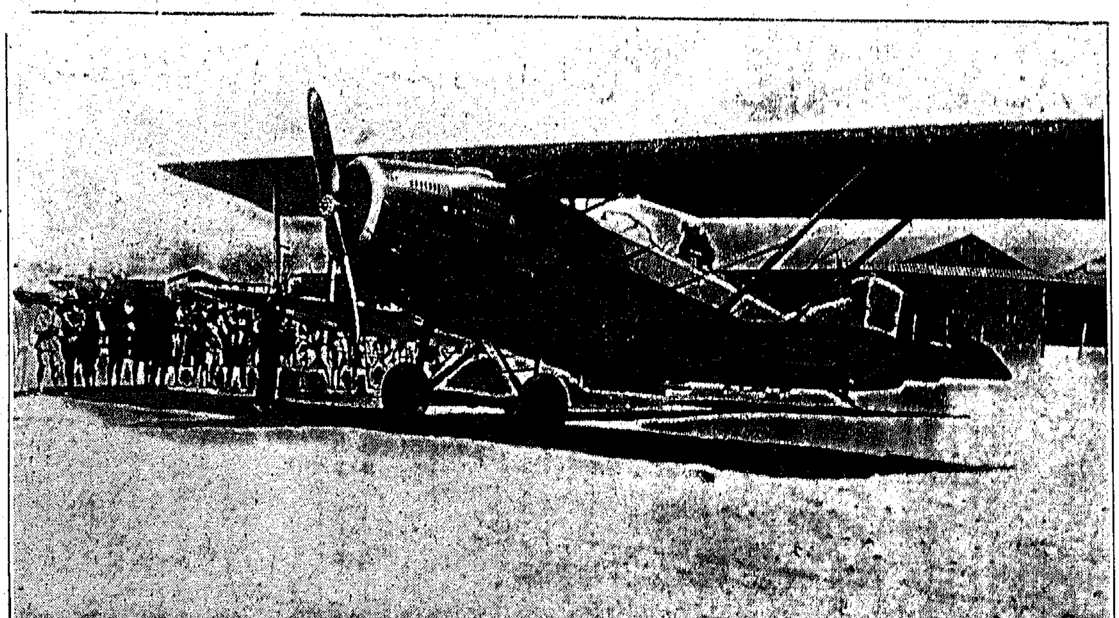


صورة الاستاذ سامي افندي الشوا امير الكمنجة المعروف في مصر والاقطار العربية ننشر صورته بمناسبة سفره الى امريكا في ١٦ سبتمبر تلبية لدعوة الجالية السورية في الولايات المتحدة التى دعته منذ شهور عديدة ليحمل اليها فنه البديع ويتحفها بموسيقاه الساحرة العجيبة وقد اراد اصدقاؤه العديدون ان يقيموا له حفلة تكريم قبل رحيله اعترافا بنبوغه العظيم ولكنه ابى ذلك حزنا منه على وفاة فقيد الوطن العظيم

فقدت مصر احد علمائها الابرار بوفاة المغفور له صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد محمود ناجي رئيس المحكمة العليا الشرعية سابقاً بعد حياة طويلة قضاها في البر والتقوى والورع . وافته منيته في المنيا في ١٢ سبتمبر رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وافرغ على آله الصبر والسلوان (وقد نشرنا صورته على الصفحة السابقة)



حرم المغفور له سعد باشا خارجة من ضريح زوجها بعد زيارته كما هو شأنها في كل يوم حيث تقضي ساعات طويلة بجانب قبر رجلها العظيم تروي ثراه بدموعها الهاطلة وقد سارت متوكئة على ذراع الممرضة الالمانية



الى اليمين صورة الطيارة الحربية التي طار عليها الطياران الفرنساويان بلتييه دوازي وجونان من باريس في ١٣ سبتمبر للطواف حول سواحل البحر الابيض المتوسط وقد هبطا في فينا ثم طارا منها الى بوخارست ومنها الى حلب فبيروت ثم طارا منها الى هليوبوليس في ١٦ سبتمبر حيث اخذت هذه الصورة للطيارة خصيصاً للطائف المصورة . ولم يقم الطياران في مصر اكثر من ساعة واحدة لملء صفائح الطيارة بالبنزين ثم اعتليا الجو قاصدين طرابلس فراكش ومنها الى باريس ثانية

يا فقيد مصر اليتيمه ...!

الاسف عم . . المدينه — والاسى عم البـلاد
مصر شوف تكلى وحزينه — ع الزعيم لابسه السواد
تبكي بالدمعه السخينه — عا اللي نال شرف الجهاد
سعد ذو الفخر العظيم

يوم وفاتك كان فؤادي — يا وحيدي في إضطراب
كان علي الحزن بادي — لما واروك التراب
بالشرف طلفت زادي — ذبت من هول المصاب
ابكي من حزني الاليم

المنون بالقسوة جاني — واختطف ابني العزيز
واحتجب عني وكواني — بس في الوقت الوجيز
والقدر بالنار شواني — خد عدو الانكليز . .
سعد زغلول الزعيم

يا فقيد مصر اليتيمة — يا زعيم الشرق كله
قوم وشوف مصر الحزينة — واسع للمندوب وقوله
كل مصري فيه عزيمة — يستحيل تقدر تذله
شعب طاهر مش اثيم

كنا اشبال والزمان — هو صيرنا اسود
يستحيل بعد اللي كان — نخشى واحد في الوجود
سعد علمنا المكان — يستحيل نقدر نعود
من طريقه المستقيم

للبلاد اكتب تعازي — مني في الخطب الجسيم
مين رئيس زيك يوازي — مبدأك ويكون زعيم
لك نواب مليون مغازي — للوطن خادم عظيم
يا صديق مصر الحميم

التراب طبل وزمر — والكفن من فوق يميس
وانتنس والقبر نور — واحتضن جسم الرئيس
شوف نكيرجه ويامنكر — قالوا نام نوم العريس
نام مخلد في النعيم

البلاد تنـدب فقيدها — تبكي بالدمع الغزير
والعدو اصبح يكيدها — من لمصر يكون نصير
بعد زغلول مين يفيدها — مين يكون حازم بصير
في السياسه يكون حكيم

قلبنا مجروح ودامي — والفؤاد محروق بنار
عاللي كان للشرق حامي — للوطن كان ابن بار
دولته كان بحر طامي — كان منير زي النهار
شمس ساطعه عالأديم

يوم تاريخي يوم وفاتك — يوم تدوب فيه القلوب
نفتكر ايام حياتك — وانت بتلافى الخطوب
التاريخ سجل جهادك — للوطن من غير عيوب
مبدأك سامي وعظيم

فكره وقاده ومتينه — نفـذوها باهتمام
كل مديرية ومدينة — للزعيم تمثال يقـام
كل عام نعمل له زينة — نحيي ذكراه عالدوام
والقلوب طبعاً تهيم

اربعه وعشرين اغسطس — يوم تشيب فيه الرؤوس
في الحداد كان يوم يحمس — شيء يأثر في النفوس .
سعد للحرية اسس — كان للاستقلال قاموس
للوطن عاشق صميم

كل من ينكر ويجحد — كل خدمات الرئيس
السما والارض تشهد — انه مش مصري وخسيس
كم نفوه بره وتجلد — ضحى بالغالي النفيس
غير كمان جسمه السقيم

يوم جبل طارق وسيشل — صوبوا لصدره الرصاص
قال اموت قبل التنازل — عن حقوق مصر وخلاص
ان اموت فيه الفـراجل — غيري يتولى القصاص
والمعين قادر كريم

قال لقومه بكل حيله — با الاسلـكيه العميد . ،
سعد لا يوجد مثيله — حازم الرأي وسديد ،
والـكبر اصبح خليله — عزمه مخلوق من حديد
باقي على الرأي القديم

بدنا يرجع لعله — يطفي للثوره الاساس
سعد باشا الشعب كله — نفيـه بيولد حمـاس
الرضيع والشيخ يجله — مصر جسم وهو راس
حبهم له مستـديم

الزعيم كم له مواقف — في القضيـه والدفاع
في الدول تسري العواصف — عند مايهز اليراع
خطبته ترق العواطف — يافقيـد مصر الوداع
مني والشعب اليتيم

بعد جهدك في الحياه — نام في قبرك مستريح
الوطن شوف من جواه — دمعه على الخدين يسيح
من فراقك عقله تاه — بالبـكا عمال يصيح
في الفؤاد حبك مقيم

جت مراته تقول مبارك — النهارده انك شفيت
يا حبيبي ازاي حالك — قالها « انا انتهيت »
منتهى منطق . لسانك — ثم للجنة ارتقيت
احظ بالعز المقيم

زرعك السامي العريق — احنا نتولى الحصاد
نام طويلاً نوم عميق — واستريح بعد الجهاد
بكره حتماً . تستفيق — واللقا يوم الميعاد
جوا جنات النعيم

اسيوط — (عيسى احمد الترزي)

الانتاج الزراعى

في مصر

مما يثلج الصدر ان فتيان مصر الاذكياء الذين وفقهم الله الى تلقي العلوم في جامعات اوربا لم يكتفوا بما حصلوه من العلم للسعي وراء الوظائف بل قام فريق منهم بخدمة البلاد اجل خدمة واخذ بعضهم ينقل كتب الغربيين ودرس الوسائل العملية التي تعود على مصر بأكبر الفوائد في المستقبل

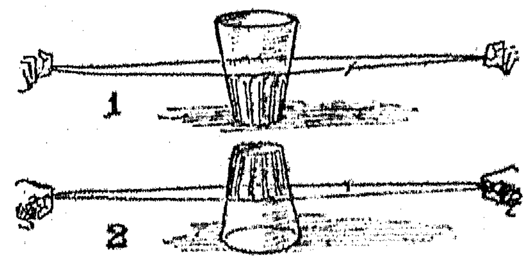
ومما نسطره بالشكر والفخر لاحد شباننا الاذكياء وهو حضرة السيد احمد افندي مراد البكري نجل حضرة صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري انه ما لبث ان تخرج من جامعة كمبردج الشهيرة بانجلترا حيث تخصص فيها لدرس العلوم الزراعية والاقتصاد المالي والتجاري حتى اخذ في تطبيق النظريات العلمية على الحياة العملية والحاجات المحلية واشتغل مدة سنتين في تحضير المواد لاعداد المعلومات القيمة التي استقاها من أوثق المصادر لوضع كتاب في « الانتاج الزراعي في مصر » جاء سفراً نفيساً حاوياً كلما يتطلبه الباحث في هذا الموضوع الحيوي للقطر المصري من معلومات عن حاصلات البلاد وما تحتاج اليه الارض والمواشي من الوسائل العلمية لزيادة منتجاتها وتحسين نوعها معززاً أقواله باحصائيات رسمية وصور ورسوم جديرة بمطالعة جميع المزارعين والمشتغلين بتربية المواشي في مصر

وهذا الكتاب هو الاول من نوعه فجدير بولاة الامور ان يشجعوا المؤلف بالاخذ بيده ليتمكن من الاستمرار في عمله واتمام بقية الاجزاء التي بها تتم فائدة هذا الكتاب القيم الذي نرجو له الرواج

والكتاب مطبوع طبعا جيداً على ورق صقيل وهو يطلب من جميع المكاتب الكبيرة في مصر . وثمنه ٤٠ قرشاً و٤٥ قرشاً مجلداً تجليداً متيناً

حكايات مصورة والعاب للتسلية وتجارب فكاهية

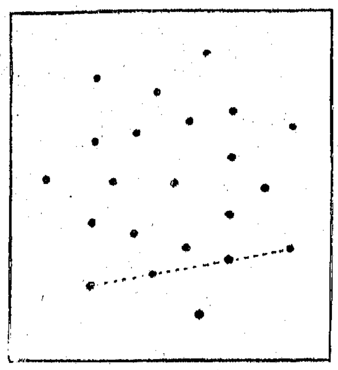
كيف تقلب القدح بالخيط



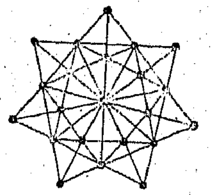
هاك لعبة بسيطة مسلية يمكنك ان تقوم بها أمام ضيوفك وأصحابك وتدعوهم للاعجاب بك. اسألهم عما اذا كان يتسنى لأحد منهم اذا أعطيته خيطاً طوله متر أن يرفع به كوبة عن المائدة ويقلبها ثم يرفعها ويعيدها كما كانت بشرط ان يقتصر على ربط الخيط مرة واحدة ولا يستعمل لاجراء هذه العملية الا اصبعين وفي الغالب ان لا أحد منهم يقدم على ذلك فتقوم به أنت وكل ما عليك هو ان تلاقي طرفي الخيط وتربطهما ثم تدخل سبابتيك في الخيط من طرفيه وتدخل الكوبة بين طيتي الخيط وتشد سبابتيك جيداً فترى ان قلب الكوبة اذ ذاك وارجاعها الى وضعها ميسور سهل !!

وفوق هذا الكلام صورة تبين لك كيفية عمل هذه اللعبة

هل انت حاد البصر ؟



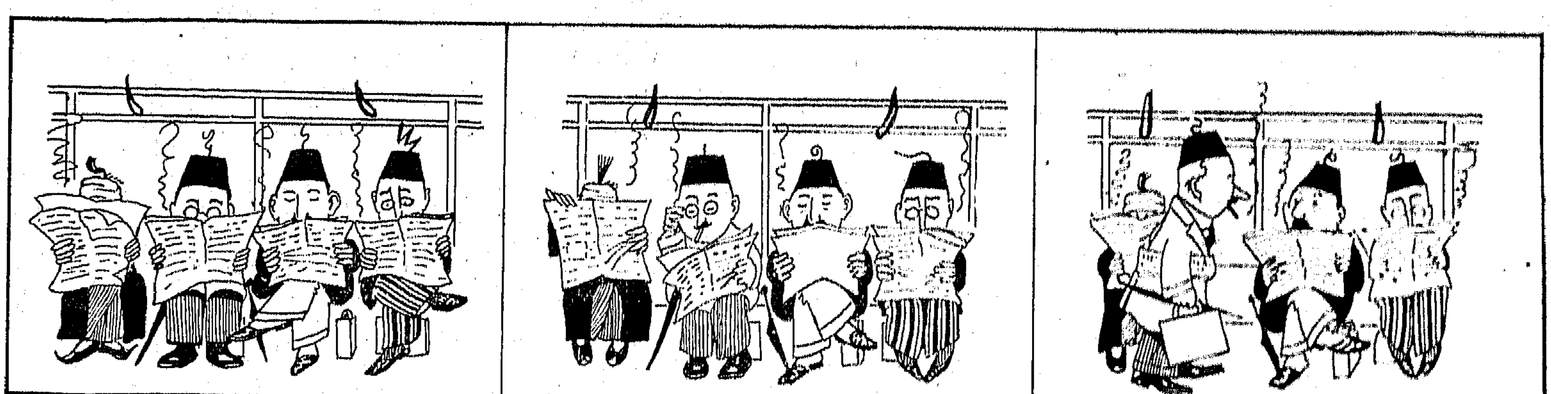
شكل ١



شكل ٢

اذا كانت عيناك سريعتا تصور الاشكال فانك ترى في الشكل (١) طائفة من النقط وقد رسم خط مستقيم قطع اربع منها متساوية الابعاد فتأمل الرسم وخذ قلم رصاص وارسم خطوطاً مستقيمة اخرى يقطع كل منها اربع نقط وانظر كم خط يمكنك ان ترسم فاذا رسمت الخطوط جميعها ترى انه قد تكون لديك شكل هندسي بديع ولارشادك نقول ان عدد الخطوط يجب ان يبلغ ٢١ خطاً كما ترى في الشكل(٢) واذا استطعت ان تقوم بهذا الرسم في عشرة دقائق كان بصرك حاداً ولديك موهبة للرسم الهندسي

اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب



في المترو :
حسن — بونجور علي بك
علي — بونجور حسن افندي

في اثناء الطريق :
— . . . .
— . . .

في اثناء الطريق :
— . . . .
— . . .



عند النزول من المترو :
حسن — بونجور علي بك
علي — بونجور حسن افندي

في منزل حسن :
حسن (لزوجته) النهارده قابلت جارنا علي بك في المترو . . رجل ظريف حديثه لطيف جداً

في منزل علي :
علي (لزوجته) — النهارده قابلت جارنا حسن افندي في المترو . رجل ظريف حديثه لطيف جداً

— هل تخاف امرأتك من اللصوص
— كلا فانها لا تخاف ولا تبالي

— ولو وجدت في منزلها لصاً نصف الليل تحت سريرها ماذا تفعل

— أظن اول سؤال توجهه اليه هو : لماذا دخل المنزل ولم يمسح حذاءه

(خلاصة اخبار الاسبوع الماضي — اخبار خارجية)

نقلا عن المقطم — السبت في ١٧ سبتمبر — شبت النار في مخازن سكة حديد فلسطين في حيفا وبلغت الخسارة ٢٥ ألف جنيه

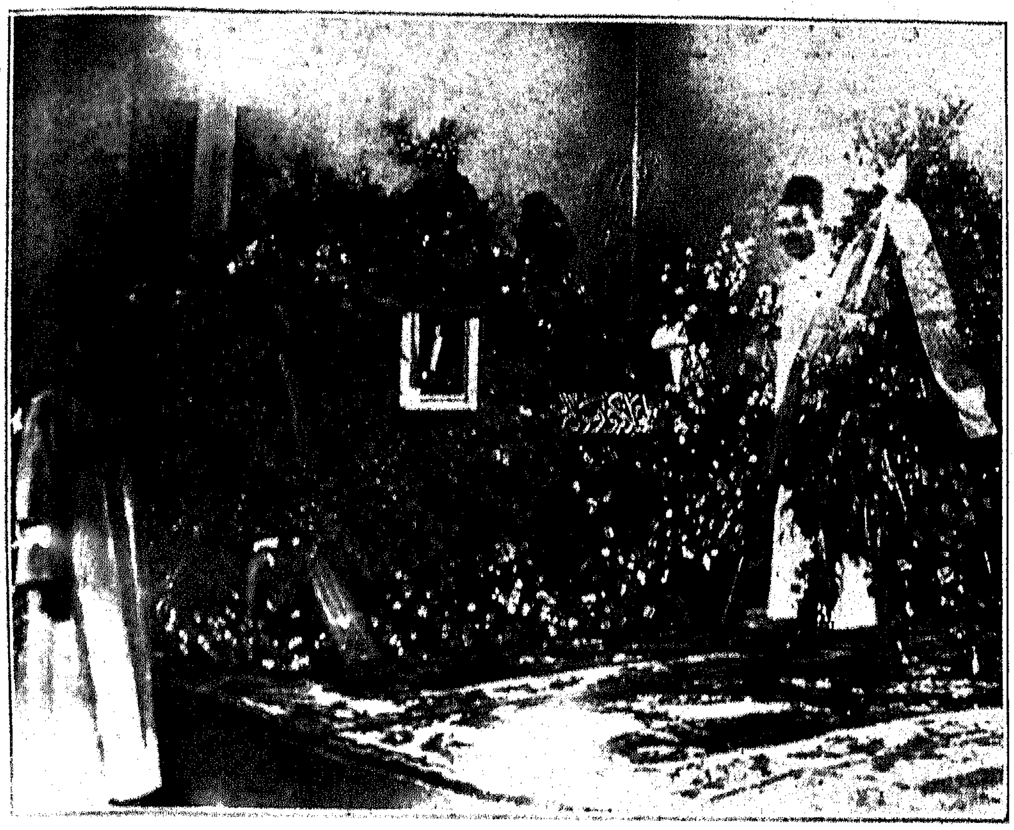
الاحد في ١٨ منه — ضيقت الحكومة التركية على اليهود لاحتجاجهم على مقتل فتاة اسرائيلية

الثلاثاء في ٢٠ منه — قررت الحكومة الفرنسوية عدم قطع العلاقات مع حكومة السوفييت الاربعاء في ٢١ منه — تبرعت سلطانة بهوبال بثروتها وقدرها ١٠ مليون جنيه لنشر الاسلام في الهند الخميس في ٢٢ منه — فاض نهر اللزما في المكسيك فاغرق المدن واصبح ٢٥ الف شخص بلا مأوى

الجمعة في ٢٣ منه — تبادلت تركيا والعراق تعيين السفراء

اخبار داخلية — السبت في ١٧ سبتمبر — اثبت التحقيق أن حريق وزارة الخارجية كان بفعل فاعل مجهول الاحد في ١٨ منه — انتدبت الحكومة بعض موظفيها الاشتراك في مؤتمر اللاسلكي بواشنطن الثلاثاء في ٢٠ منه — وصل البرنس محمد علي عائداً من الاستانة الاربعاء في ٢١ منه — اصدر الوفد بيانه وصرح فيه بدوام الاتحاد والائتلاف

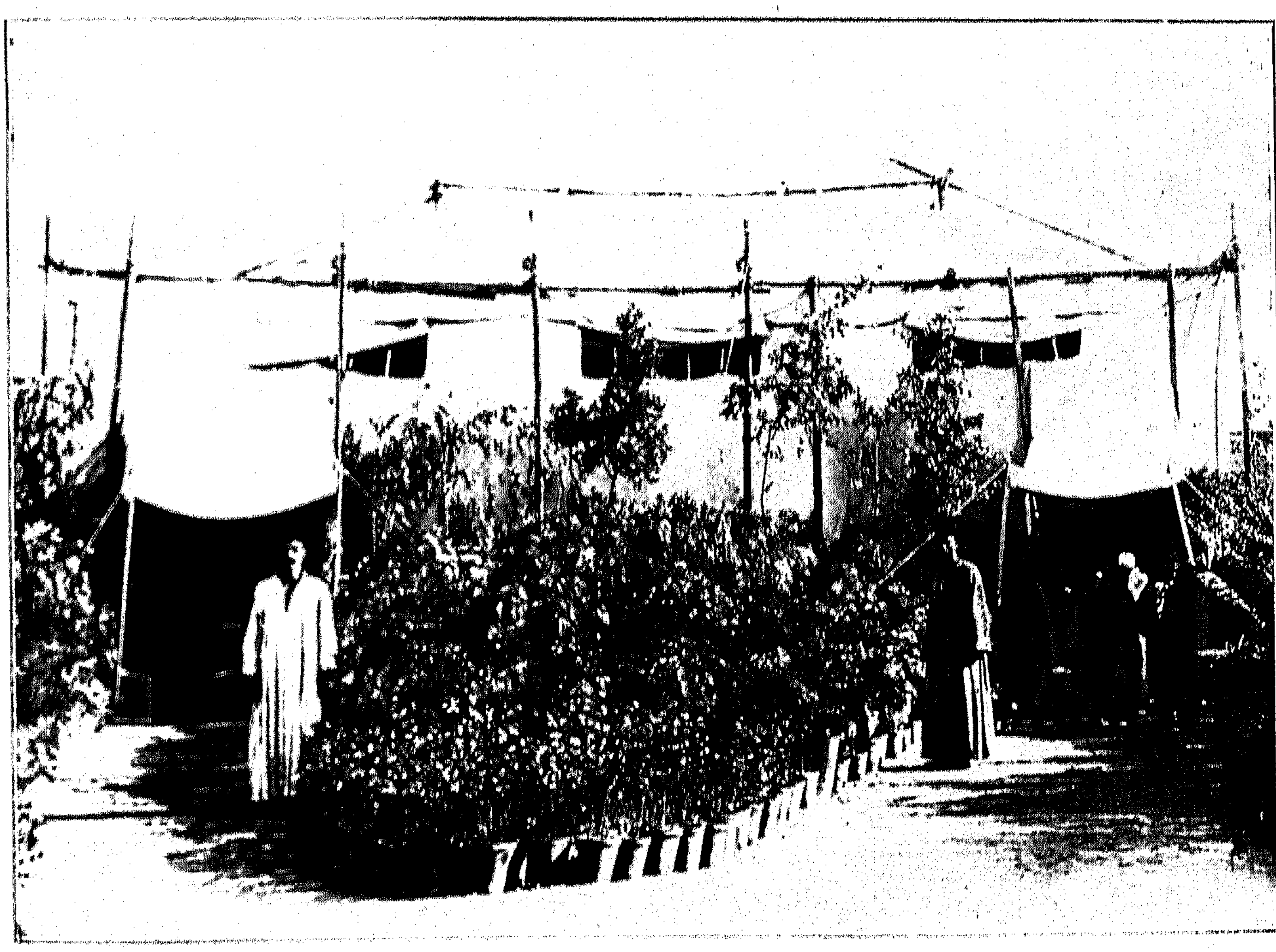
الخميس ٢٢ منه — انتخب مصطفى النحاس باشا رئيسا للوفد المصري الجمعة في ٢٣ منه — رفع قلم قضايا الحكومة لرئيس الوزارة تقريره في مسألة النائب البطريركي للقبط الارثوذكس



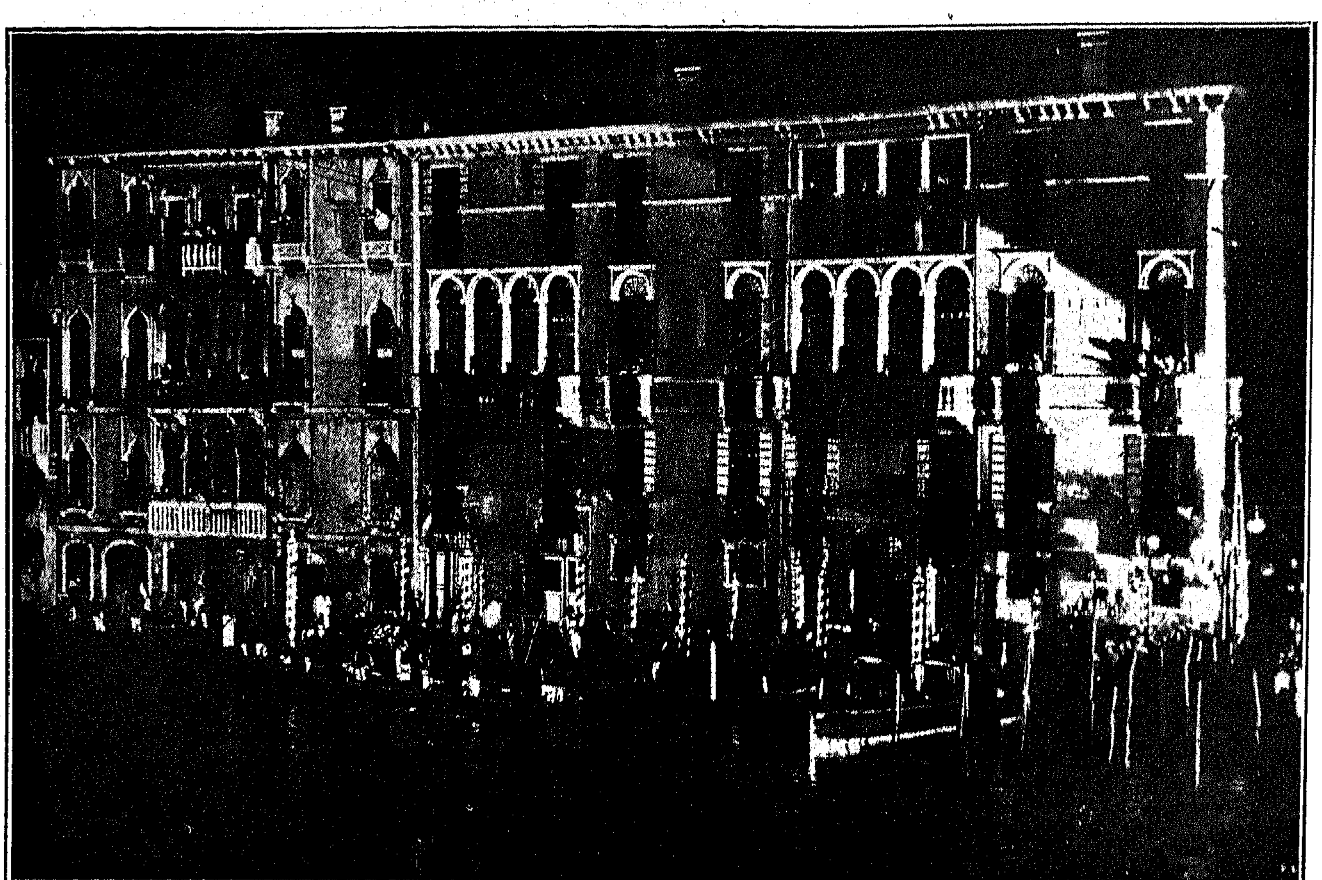
ضريح سعد وقد تكدست فوقه الاكاليل والازهار وباقات الورد يتخللها صورة الفقيد المعظم واسماء الهيئات والجماعات التي ارسلتها ووضعتها تمجيداً وتكريماً لذكراه الخالدة

البقية من الصفحة الاولى

خلف للفقيد المعظم يمهد اليه بالرئاسات الثلاث . وكان اجتماع أرائهم على معالي مصطفى النحاس باشا فارتاحت النفوس الى هذا الاختيار ولا يسعنا قبل ان نختتم كلامنا الا ان نأخذ على الصحف الانجليزية قولها فقد اشاعت ان هناك اختلافاً بين اعضاء الوفد ولكن ما لبث الوفد ان اصدر بيانه الذي تجلت فيه روح التضامن والاتحاد المتين فكان هذا البيان شجى في حلق تلك الصحف ولكنها ابتلعته وعادت تضرب على نغمة اخرى وتزعم ان النحاس باشا متطرف في طلب الاستقلال لمصر والسودان . . ولم يكن النحاس باشا متطرفاً وانما كان صادقاً في جهاده ينشد الحق الصريح ويطلب الحرية والاستقلال التي يبغيها المصريون جميعاً ويسير على حكمة سلفه المعظم « الحق فوق القوة » . . وان الامة المصرية لتضع اليوم يدها في يد الزعيم الجديد وتسير في أثره في السبيل القديم الذي مهده فقيد مصر المعظم . لا ترجع القهقرى ولا تطلب الا حقها المشروع واذا كان سعد قد مات فان الوطنية لم تمت واذا كان سعد فانياً فان فكرته باقية خالدة وقد خلف سعد خلفاً صالحا وحق لمصر ان تقول « اذا مات منا سيد قام سيد ! . »



منظر السرادق الذي شيد مؤقتاً حول ضريح الفقيد المعظم وقد رصت حوله اصص الرياحين والازهار فتحولت تلك البقعة [illegible] الى جنة ناضرة



احتفال فينيسيا

بجلالة مولانا الملك

احتفلت فينيسيا بزيارة جلالة مولانا الملك احتفالاً بالغاً حد الكمال فبرزت في حلل من الانوار والازهار وقد نزل جلالته ضيفاً على الكونت فولبي والى يسار هذا الكلام صورة قصر الكونت مضيف جلالة الملك وقد زين بالانوار المتلألئة احتفاء بضيفه العظيم وذلك القصر التاريخي واقع على الترعة الكبرى التي هي اكبر ترع فينيسيا مدينة الماء .

المجلة الشهرية

والروايات المصورة

لدى ادارة اللطائف المصورة كمية من الاعداد غير المباعة من هاتين المجلتين اللتين كانتا تصدران بمعرفة ادارة اللطائف المصورة والادارة مستعدة ان ترسل اي عدد قديم من احدى هاتين المجلتين خالص اجرة البريد بعشرين مليماً للعدد الواحد من المجلة الشهرية وبعشرة مليمات للعدد من الروايات

يقبل ألوف من الناس على شراء السيارة شفروليه ـ لأنها على جانب عظيم من المتانة ـ والاقتصاد ـ وحسن الشكل .

ولذلك جملة مايباع منها يوميا
٤٢٠٧ سياره

نعم ـ فقد بلغ المبيع من سيارات شفروليه هذا الرقم ولا عجب فان شهرتها ومتانتها ووجاهتها اكسبتها هذا الاقبال العظيم .

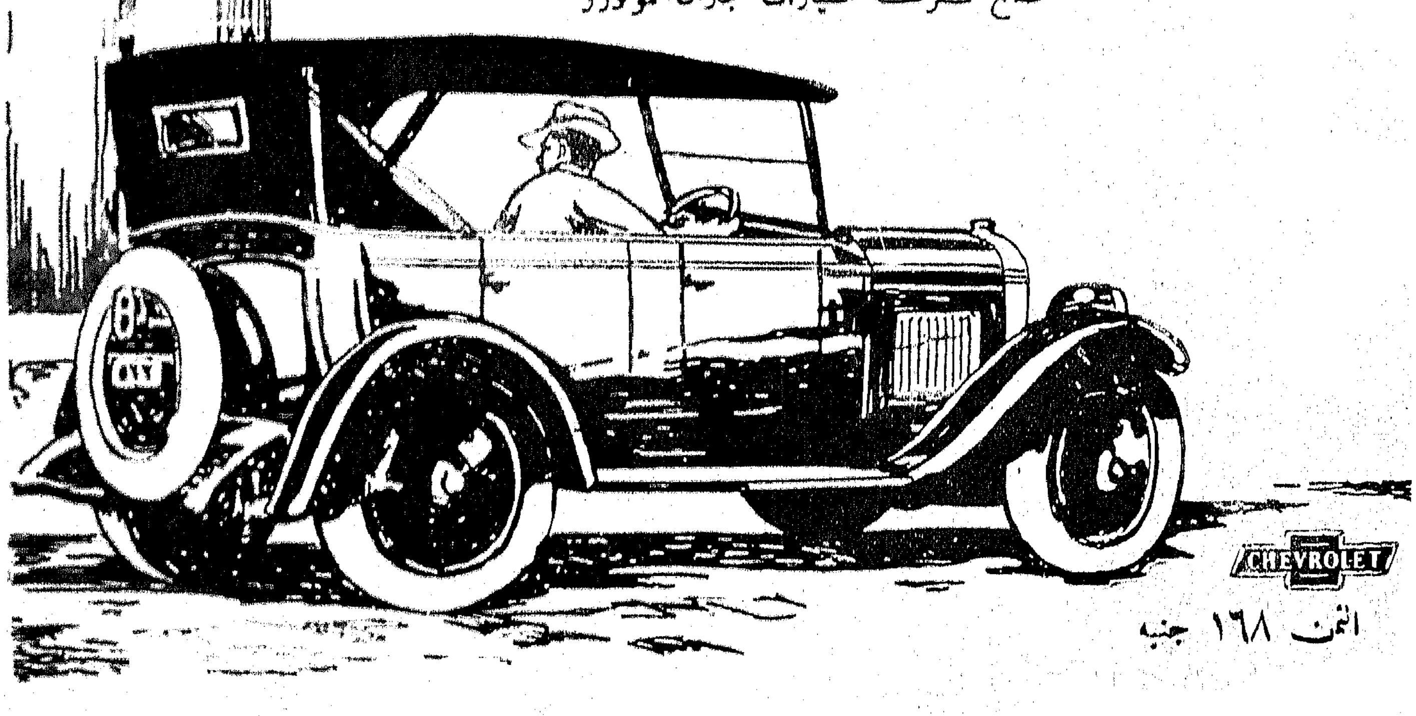
فهي بالرغم من رخص ثمنها ذات محرك قوي وشكل جميل وتشتمل على مزايا وتركيبات حديثه لايمكن ان تتوفر الا في السيارات ذات الثمن الباهظ ـ فاذا اضفت الى ذلك انها طويلة العمر ـ وانها تتحمل هرش الطرق الرديئه ـ وانها عديمة التصليحات لفهمت لماذا وصلت مبيعاتها الى هذه الارقام الضخمة فان كل من يقتني سيارة شفروليه مقتنع بانها تقوم بطلباته بكل سرعة ونظام .

اطلب من عميلنا ان يشرح لك كيفية البيع بالتقسيط التي بها يمكنك ان تكون في صفك الالوف من الناس الذين انتفعوا بالخدمات العظيمه التي تقوم بها هذه السيارة الرشيقه .

القاهرة وطنطا والمنصوره ـ شركة السيارات المصرية السويسرية
اسكندريه ودمنهور وبني سويف ـ شركة نايل موتور
اسيوط : لويس مقار ـ بني مزار مصطفى فهيم ـ فاقوس : زكي عبد المسيح
الفيوم : ماهر مجلي ـ المنيا : مصطفى فهيم ـ بور سعيد ، والسويس : سويس فنسال موتورز ـ الزقازيق : ت . بابادا كس واولاده وشركاهم

شفروليه

صنع شركة السيارات جنرال موتورز



الثمن ١٦٨ جنيه

لطائف مصورة ونكت

اصحاب البنوك وهم جلوس معـــا



احدهم — يا دي المصيبة . نسيت اقفل خزنة البنك قبل ما اجي
الآخرون — ما فيش خوف مادمنا كلنا موجودين هنا



احد المسافرين — ازاي ! لسه فاضل ربع ساعه على القطر ؟ ده شيء يضايق
الشيال — لكن اذا كانت القطارات كلها ح تجي تمام في ميعادها امال عاملين اوضة الاستراحه علشان ايه



— لم يحصل لي السرور بمعرفة المدام
— من اين تعلم انه يحصل لك السرور

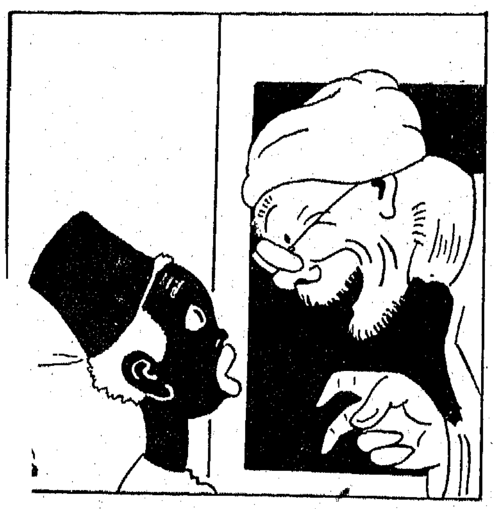
السكمسادي (للفتى الرث اللابس الراكب في الدرجة الاولى بتذكرة للدرجة الثالثة) لكن انت معاك تذكره ترسو . ازاي تركب في البريمو ؟
الراكب — لان هنا اريح !! .

الفتاة الحسناء : حلمت بالامس ان فتى جميل الوجه فتان الطلعة خطبني
العاشق القبيح الوجه : وبماذا اجبتني ؟ . .

الخطيب : هل احببت من قبل
الخطيبة : كلا كنت اعجب قبلا بالرجال لشجاعتهم وجمالهم وغناهم وذكائهم . اما انا فاني احبك لنفسك ليس الا !



هي — لاشك انك سمعتني جيداً اطلب منك جنيهين فلماذا تعطيني جنيهاً واحداً فقط
هو — ألم تقولي امس ان لا اصدق الا نصف ما اسمع



المعلم — اذا فرضنا ان شخصاً ولد عام ١٨٨٨ فكم يكون عمره اليوم
التلميذ — ذلك يتوقف على الشخص اذا كان رجلاً او امرأة



المعلم — لماذا يا ابني تكون الايام في الصيف اطول منها في الشتاء
التلميذ — السبب بسيط يااستاذ ألم تتعلم ان جميع الاشياء تتمدد في الحرارة وهكذا ايام الصيف

سارق الكنائس

في سجن اوهيو بكندا لص كبير محكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٤ سنة يدعى مارسدن عمره ٤١ سنة وقد اعترف هذا اللص اخيراً بانه سطا على سبعمائة كنيسة وسلب منها اواني مقدسة ثمنها ٣٠٠٠٠٠ جنيه تقريباً

واعترف ايضا بأنه هو وبعض شركائه هم الذين اضرموا النار في كنائس كويبك ومعاهدها الدينية وبينها كنيسة سان بول في مونتريال وكنيسة الكاثوليك في درموند فيل وصومعة سان ان دي بوبر في كويبك

وكان سر احراق هذه الكنائس امراً خفياً حارت فيه العقول ولم يستطع احد معرفة المتسببين في حرقها حتى اعترف ذلك اللص الخطير بفعلاته

وذكر اللص بين اعترافاته انه لم ياسف على شيء اسفه على عدم استطاعته الحصول على الماسات الشهيرة المودعة في صومعة سان ان دي بوبر وقد روى ذلك فقال « قضيت اياماً عديدة وانا احاول مع رفاقي الوصول الى التحف الماسية الموجودة في مقصورة سانت ان ولكن القسس والاهالي كانوا يحفظون تلك الالماسات بكل انتباه فقررنا اخيراً ان نحرق الصومعة ونختطف الجواهر اثناء الذعر الذي يسود الجمهور عند الحريق وما كدنا نضرم النار حتى اسرع القسس الى المقصورة فسبقونا الى الجواهر ببضعة ثوان وصانوها منا فلم نحصل عليها

ولما احرقنا كنيسة سان بول في منتريال لم تكن كثافة الدخان كافية لستر حركاتنا عن الاعين ففشلنا في محاولتنا السرقة ولكننا ذهبنا الى درموندفيل وهناك احرقنا كنيستها واستولينا على اوانيها المقدسة واحرقنا كذلك كلية وكنيسة في مونتريال لا اذكر اسميهما

الذبائح البشرية

جاء من فينا ان العواصف اشتدت وطأتها على قرية بلغارية تدعى « لوبنترا » حتى ضاق بها سكان القرية ذرعاً وتوسلوا بكل الوسائل لدفع ضررها فلم تزدهم الا ويلاً

ولما دب اليأس الى قلوبهم واعجزتهم الحيل عمدوا الى تقدمة الضحايا البشرية لعل في ذلك ما يهدىء ثائرة غضب « اله الطقس »

واجتمع اعيان القرية وكبارها في ميدان القرية وقرروا ان يختاروا اربعة اشخاص مشهودين بسوء سلوكهم ومنكراتهم فيقدمونهم ذبائح للطبيعة لترفع عنهم غضبها

واختاروا أربعة اشتهر احدهم بانه يخلط اللبن بالماء وعرف عن الآخر انه يجدف في حديثه واتهم الثالث بانه يغري فتيان القرية على لعب القمار

وفي الحال قبضوا على اولئك الاربعة وذبحوهم بدون رحمة ولما وصل الخبر الى السلطات ارسلت قوة عسكرية قبضت على كل سكان القرية نساء ورجالاً

وكان هذا أول ما منحتهم السماء لقاء هذه الذبائح البشرية ! !

اب يقتل ابنه

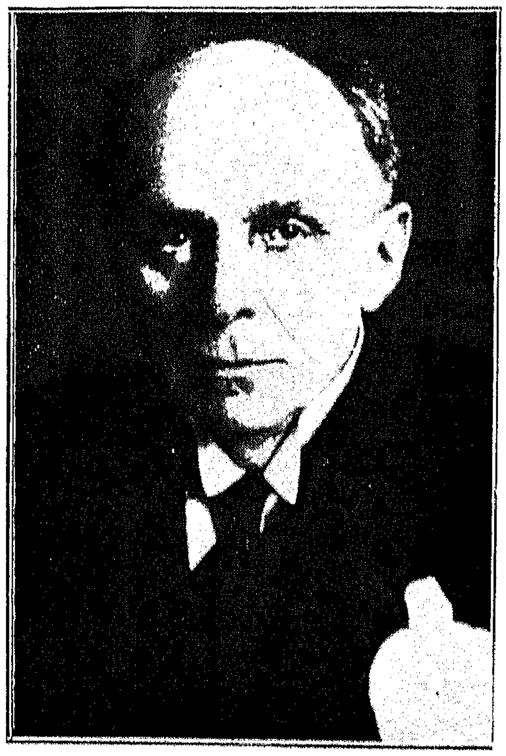
في صباح يوم ٢٦ يوليو الماضي جلس لويس ديوانييه وهو شيخ في الحلقة السابعة من عمره يحتسي كؤوس الروم في مدينة مونتوبان بفرنسا . حتى اذا ما لعبت الخمرة برأسه دخل حجرة ولده بول وهو فتى مشلول الحركة قضي بضع سنوات طريح الفراش لا يستطيع حراكا وعمره ١٩ سنة وجرد فأساً وضرب به الولد في عنقه ضربات شديدة ففصل رأسه عن جثته ثم نزل الى الحديقة وطعن نفسه بموسى في عنقه ولما رأى انه لا يزال حياً علق نفسه في شجرة فمات مشنوقا

ووجد على مكتبه خطاب موجه الى ولديه الآخرين ذكر فيه انه مريض لا يرجى له شفاء وايست لديه شجاعة كافية لتحمل آلام المرض فوق ما تحمل وانه قتل ابنه المشلول ليستريح من الشقاء واوصى بقسمة تركته بين ولديه

وكان هذا الرجل ارملاً منذ سنوات عديدة وقد اتهم في الايام الاخيرة بجناية هتك عرض وكان مطلوبا للمثول امام القضاء لها كتبه على ما جنت يداه فآثر الموت ولم يمت وحده بل قتل ابنه قبله شفقة عليه من آلام الحياة

يؤخذ من الاحصاءات في انجلترا ان المدة الواقعة بين بداءة شهر يوليو واختتام شهر سبتمبر هي أغنى فصول السنة بعقود الزواج وتليها المدة التي بين شهري اكتوبر وديسمبر

استقالة وزير بريطاني



صورة اللورد سيسيل الوزير البريطاني الذي جاءت الانباء اخيراً باستقالته من الوزارة الانجليزية نظراً لاختلاف الرأي بينه وبين باقي الوزراء في سياسة انقاص التسليح البحري وقد لبث في منصبه الوزاري من سنة ١٩١٤

جلالة مولانا الملك في منشستر



جلالة مولانا الملك بين الطلبة المصريين في جامعة منشستر عندما زارها أخيراً في الشهر الماضي وقد التفوا حوله التفاف الابناء البررة بأبيهم الرحيم ووجوههم تفيض بشراً وإيناساً

ننشر هاتين الصورتين اللتين أرسلتهما الينا الجمعية المصرية في منشستر وقد تأخر نشرهما اضطراراً وهما زيارة جلالة مولانا الملك لمنشستر في ١٩ يوليو الماضي . وقد زار جلالته الجامعة فاحتفل الطلبة المصريون بجلالته واقبل جلالته على الطلبة المصريين يحدثهم أرق حديث ويشكر لهم احتفاءهم الدال على الولاء والاخلاص وأعرب لهم عن ارتياحه السامي وقد خطب بعض الطلبة بين يدي جلالته وقدموا الى جلالته علبة جميلة من الفضة تذكاراً لهذه الزيارة . وقبل أن يغادر جلالته الجامعة شكر وكيل رئيس الجامعة على حسن الاستقبال الذي قوبل به وعلى الالتفات والعناية اللذين يجدهما الطلبة المصريون في منشستر . واننا واثقون ان مثل هذه التعطفات من جلالته لهي اكبر مشجع لطلاب العلم في تلك الجامعة الكبرى ، وأعظم دليل على نصرة جلالته للعلم واهتمامه بطلابه



جلالة مولانا الملك في فناء جامعة منشستر وحول جلالته الطلبة المصريون ومديرو الجامعة واساتذتها

تدفع اللطائف مكافأة حسنة للصور المهمة

الامير المزيف

جاء من انباء صربيا ان بوليس بلغراد قبض على « الامير محمد الرشيد » وهو ذلك المحتال الذي قضى حيناً طويلاً يخدع الناس في عواصم اوربا ويوهمهم انه من امراء كردستان ومن سلالة الخليفة هارون الرشيد وكانت له حوادث احتيال عجيبة في انكلترا وفرنسا واميركا والمانيا

وذلك الامير المزيف شاب مصري يدعى محمد سعيد وكان يشتغل في دكان خياط في لندن في وظيفة « مكوجي » وكأنه سئم عيش العمل الشاق والربح القليل فرحل الى اميركا ونزل في اكبر فنادقها منتحلاً لنفسه اسم ولد الامير عبد الله . وكانت تصحبه امرأة تدعى فاطمة يزعم انها من سلالة الخلفاء وهي فتاة حسناء سمراء اللون تزين انفها بفص من الالماس على طريقة العرب والسودانيين

وخدع الاميركيون بهذا الفتى الجميل المظهر الخلاب الحديث وفتحوا له ابواب قصورهم وقابلوه بالمودة والولاء . واستقبله الرئيس هاردنج رئيس الجمهورية استقبالاً رسمياً في البيت الابيض مقر الحكومة

وما زال ينعم في اميركا ويمرح حتى كشفت حقيقة امره وقبض عليه البوليس والقاه في غيابة السجن

وفي سنة ١٩٢٣ عاد الى انجلترا بعد ان خرج من سجنه في اميركا واستأجر شقة فاخرة في فندق سافوي وكان يتظاهر ببذخ الملوك وعظمة الامراء ثم انتقل الى اوتيل هايد بارك ولكن عهد خديعته لم يطل وما لبث البوليس الانجليزي ان قبض عليه متهماً اياه بالاحتيال وحكم عليه بالسجن ستة شهور

وقررت الحكومة الانجليزية نفيه الى اميركا بعد ان اكمل سجنه ولكن السلطات الاميركية لم تسمح له بدخول بلادها واعادته في الباخرة نفسها فما زال « يتلطم » بين اميركا وانجلترا حتى وجد لنفسه طريقاً الى فرنسا فذهب الى نيس منتحلاً اسم الامير محمد الرشيد حفيد امير المؤمنين هارون الرشيد وعاش في نيس عيشة بذخ وترف وهام بحبه فريق كبير من الفتيات والنساء وكان يلبس ملابس عسكرية كثيرة الزخرف زاعماً انها لباس وظيفته العسكرية في جيش كردستان المظفر !! . وزين صدره بأوسمة ونياشين عديدة زاعماً انها جزء بسيط مما اغدقه عليه ملوك العالم وأمراؤه واخيراً تنبه البوليس لأمره فقاده الى السجن

وبعد ان اكمل مدة سجنه رحل الى المانيا ومثل هناك نفس الدور وخدع اناساً كثيرين وكانت آخرته السجن والنفي فهبط صربيا وحاول ان يمثل فيها دوره ولكنه تذوق هناك ايضاً طعم السجون الصربية !!

اذا اتسخت الثياب بالوحل فدع الوحل ينشف عليها قبل ان تحاول ازالته . ومتى نشف فازله بلطف لئلا تتغلغل ذراته في النسيج . ثم انظف البقعة « بفرشاة » اعتيادية

حقوق الضيافة في البانيا

من مذكرات (ماري جوردون وست) الرحالة الانكليزية

لايكاد يدخل الانسان حدود البانيا حتى تتجلى له حقيقة تلك البلاد ناصعة لا يخالجها الشك والوهم فان المرأة في جبال البانيا المعروفة بانها بلاد متوحشة اكثر امناً وسلامة منها في لندن او باريس اونيويورك

وقد غادرت منزلي في كنسجتون في لندن بعد ان سطا اللصوص عليه وسرقوا أمتعتي وودعت اصدقائي عند قيامي برحلتي الى البانيا فنظر الي اصدقائي حزانى آسفين كأنهم يودعونني الوداع الاخير . ولكني وجدت في تجوالي في بلاد الجبل الاسود حتى وصولي الى اشقودره من الآداب والمجاملات ودلائل الولاء ماجعلني لا أحسب حساباً للسير في تلك المجاهل ليلاً ودخول اشقودره تحت جنح الظلام

وكان اول ماحدث لي عند نزولي الى البر من بحيرة اشقودره ان رجلاً كهلاً طويل القامة كأنه المارد يتكلم الانكليزية قليلاً تقدم مني وانحنى يقبل يدي مراراً . وكان يلبس سترة من جلد الماعز وسروالاً من الصوف الابيض المنقوش بخطوط سوداء وقلنسوة بيضاء كبيرة وفي منطقته مسدس ضخم كبير وقد تدلى شارباه الطويلان كانهما افنان شجرة الصفصاف المستحي وقال لي وهو يقبل يدي . سيدتي لاتخشى باساً فأنت هنا في أمان

وكان على صواب في قوله . فان الاجنبي لا يخشى بأساً في البانيا. وانما الويل كل الويل للالباني الذي يتعرض لأحد الاجانب بسوء فانه يصبح في خطر القتل السريع

ولما قمت الى الجبال المتوحشة اعطاني ذلك الرجل « بيزا » اي ورقة مكتوبة يوصي فيها بي خيراً وقال لي ان اظهر هذه الورقة للاجانب . وقد علمت بعد ذلك ان هذه الورقة تجعلني في ذمار هذا الكهل الوقور ولو اعترضني أحد بسوء لقامت الحروب الشعواء بين قبيلة هذا الكهل وقبيلة من يسيئ الي ولاهريقت الدماء وحلت الضغائن في القلوب جيلاً بعد جيل

ولا يخطر على البال ان خوف القتال هو ما يحمل الالباني على احترام الغريب والمحافظة على حياته . بل ان الالباني بطبيعته وخصوصاً في جنوب مواطن قبيلة « توسك » يراعي حقوق الضيافة ويعتبرها واجبا مقدساً وفرضاً دينياً لا بد له من اتباعه فانه يدعوك الى منزله ويشاطرك طعامه ولا يمنعه من الحاق الأذى بك اذا عرضت عليه ثمن المأوى والطعام الا علمه بانك غريب تجهل عاداته ولذلك فهو يغفر لك هذه الاهانة التي هي اشد الاشياء ايلاماً لنفسه ! ! . . .

وضيافة الالبانيين ضيافة بسيطة حسب الفطرة الاولى لا صبغة فيها ولا طلاء وانما هي صادرة من القلب الصافي الخالص . وكان أول ما رأيته من تلك الضيافة عندما نزلت في قرية جميلة على بعد ٢٠ ميلاً من اشقودرة فقد تقدم زعيم القرية واكبر اغنيائها لاستقبالي واصطحبني الى منزله وهو اكبر منازل القرية وفيه ست حجرات واسعة . .

وقد دهن المنزل بأحسن دهان . فان صاحبه كان ذا ايراد قدره اربع جنيهات في الاسبوع وهي ثروة لا باس بها في القرى الالبانية ! ! . .

وبعد ان غسلت يدي في وعاء من خشب جاءتني به زوجة مضيفي جلسنا في حلقة على الارض فوق طنافس من جلد الغنم وشربنا شراباً قوياً يدعى « راكيجا » من عصير العنب وكان موضوعاً في ابريق كبير يدور على الحاضرين

ولف الرجل سجائر وناولني اياها لندخينها وكان يتلطف فلا يبل ورق السيجارة بريقه الا بعد طرفها بسنتمترين تقريباً ويعطيني اياها لالصق طرفها بريقي حيث ان ذلك الطرف هو الذي يمس شفتي ولعلي اشمئز من ريق الرجل

وجلس الرجل يحدثني في سكون وخفوت فان حسن الضيافة الالبانية تمنع الضجة في الحديث

ولما هبط الظلام علينا جيء بمشعل من خشب الصنوبر وغرز في ثقب في الجدار وجيء بمائدة ارتفاعها عشرون سنتيمتراً ووضعت في وسط الحجرة وجلسنا القرفصاء حولها لنأكل

ووضع في وسط المائدة وعاء كبير ولم يكن امام كل فرد صحنه بل مضينا نأكل من الوعاء بمعالق من خشب فيملأ الضيف ملعقته اولاً ثم صاحب المنزل ثم اولاده ثم زوجته اخيراً

والمرأة في البانيا تتحمل كل المشاق وتصنع كل الاعمال . وهي ربة دار كاملة الاوصاف . فتراها تحمل طفلها في مهد منقوش بالالوان الزاهية فوق رأسها وتسير في انحاء المنزل تقوم بشؤونه او تجلس لتغزل صوف الغنم وتحوكه فاذا بكى الطفل وتململ فهي لاتنزله عن رأسها لتلاطفه وانما تهز رأسها بلين ورفق فيهدأ الطفل وينام كأنه في ارجوحة وثيرة !!

ومن المدهش ان ترى المرأة الالبانية تؤدي كل اعمالها وعلى رأسها هذا المهد والطفل فتركع وتقوم وتتسلق الجبال وتركض بأقصى سرعتها والمهد لا يسقط والطفل لا يهتز ولا يظهر خوفاً او ضيقاً من ذلك الموقف الرهيب !!.

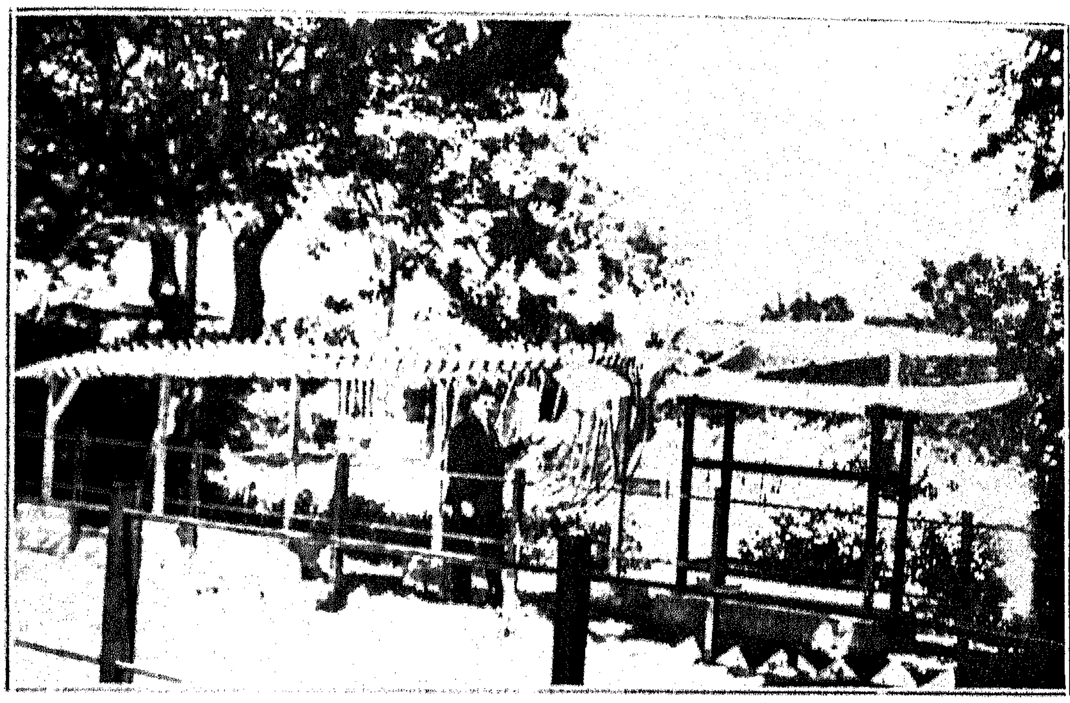
وتخلو منازل الالبانيين من السرائر فمتى جاء موعد النوم احضر صاحب المنزل سجاجيد وطنافس من جلد الغنم ووزعها على ساكني المنزل فأخذ كل واحد قدر ما يشاء ليتخذه غطاء

الحوت — اكبر حيوانات العالم

منذ خمسة شهور قذفت امواج البحر الابيض المتوسط حوتاً هائل الحجم على شاطىء البحر بالقرب من مرسى مطروح فجيء به الى حديقة الحيوانات في الجيزة وحفظ هيكله العظمي ليعرض على المشاهدين

وتكثر الحيتان عادة في المحيط الاطلنطي على سواحل امريكا الشمالية وفي جرينلاند وكثيراً ما تزود السواحل البريطانية ولكن ندر أن يقطع حوت هذه المسافة الكبيرة فيصل به الرحيل الى البحر الابيض المتوسط . ويبلغ طول الحوت احياناً ثلاثين متراً . ولكن هذا الحوت المرسوم هيكله العظمي اعلاه لا يتجاوز طوله ثلاثة عشر متراً

والحوت ليس من الاسماك وانما هو من الحيوانات الثدييه مثل البقر وانما يشبه السمك في سكناه للبحار



الهيكل العظمي للحوت الذي قذفته امواج البحر الابيض على سواحل القطر المصري وجيء به الى حديقة الحيوانات في الجيزة وقد ركب عظامه الدكتور بوجانارو بعد ان نزع عنه اللحم والشحم

كيف يصورون الخرائط من الطيارات في طيرانها

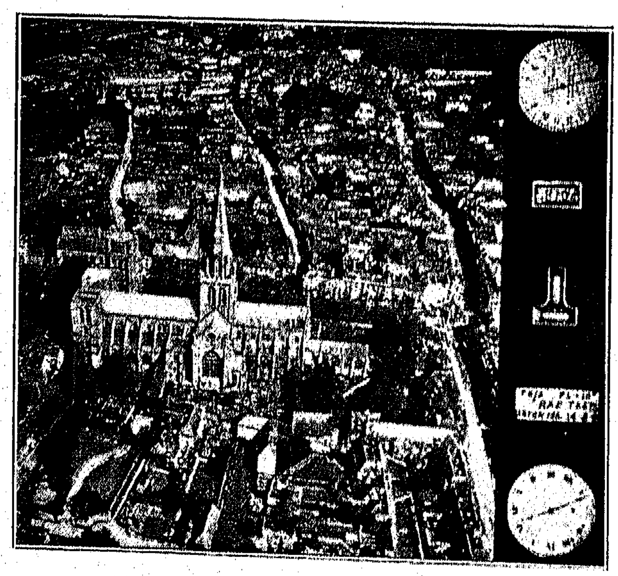


كيفية استعمال آلة التصوير الكبرى من الطيارة وهي تكاد تشتغل من تلقاء ذاتها فان الشريط الحساس يمر امام العدسة في فترات يوضع تصميمها قبل الطيران وعلى هذا المنوال تلتقط الآلة الصور من تلقاء نفسها



آلة جسيمة تلتقط الصور من ارتفاع خمسة اميال جربتها مصلحة الطيران الاميركية اخيراً لتصوير الارض من علو شاهق ويبلغ قطر عدسة هذه الآلة تسع بوصات

منذ ايام الحرب العالمية ولا سيما في العامين او الثلاثة الاعوام الماضية ارتقى فن التصوير ورسم الخرائط الجغرافية ارتقاء عظيماً وصار الآن في الامكان رسم خرائط دقيقة صحيحة بواسطة الصور التي تلتقط من الطيارة من فوق المكان المقصود وقد رسمت خرائط مساحات كبيرة بهذه الوسيلة. ومن البديهي ان اسهل واضمن طريقة لرسم الخرط هي ان تلتقط صورة ما يراد رسمه من علو شاهق في الجو. ومتى كان العلو كافياً وكانت تلك الخرائط لا تستدعي دقة زائدة يمكن ان توضع الصور التي تلتقط جنباً الى جنب فيتألف منها خريطة وافية بالمرام



انموذج من الصور التي تلتقطها آلة التصوير من الطيارة. يرى القارئ في جانبها الايمن معلومات مصورة تبين نقطة الارتفاع التي التقطت منها الصورة ورقم الصورة المتسلسل وزاوية اتجاه الطيارة



بكرات الشريط المصورة «الفيلم» الهائلة الحجم وتحوي كل بكرة ٦٥ قدماً من الشريط تكفي لمئة صورة



آلة تصوير جوية انكليزية وجميع معداتها وهي تدار بمحرك كهربائي خاص او بقوة محركات الطيارة وادارتها تكون بمقتضى ارادة المصور

وهناك اسلوب آخر لرسم الخرائط يدعى «الستاريوجرافي» وهو تحويل الصور التي تلتقط بانحراف الى خرائط وفي هذه الحال لا بد من الاستعانة برسام الخرائط الفني على ما يتخلل العمل من المصاعب. وهناك طرق اخرى غير هذه ولكنها كلها متشابهة المبدأ. ويعلق العلماء أهمية كبيرة على مسألة الآلة الكبرى وقد تبين ايضاً ان في الامكان التقاط الصور عند ما يكون ضباب خفيف مخيم على الارض باستعمال «فيلم» سريع التأثر يصنع خصيصاً لهذه الغاية ومعنى هذا انهم توصلوا بهذا الاكتشاف الى الانتفاع بتلك الاشعة الحمراء الطويلة النفاذة كالتي نراها عند غروب الشمس والاشعة التي تحت الحمراء وهي تؤثر في الفلم الاعتيادي

رهنون الاطفال

في مونت كارلو

مقالة ممتعة يصف كاتبها ما يجري في مونت كارلو من الحوادث الغريبة للمقامرين الذين يخسرون ما معهم من النقود ويضطرون الى اقتراض الدراهم على رهونات وانواع ما يرهنون من حلي ومتاع

ليس بين الهياكل والمذابح منذ وجدت المذاهب والاديان ما يتطلب ضحايا بشرية كحرم مونت كارلو الرهيب ومزارها المقدس حيث تقع الحوادث الشائقة وتقص الروايات المحزنة عن المقامرين وما يفعلون وما يحل بهم . فقد يفكر بعض اصحاب العقول الراجحة والذكاء المتقد في ايجاد طرق رياضية حسابية «لكسر البنك» في مونت كارلو وظن الكثيرون منهم ان في وسعهم ذلك ولكن اعظم دليل على فشلهم ان مونت كارلو لا تزال في الوجود ولم يستطع احد ان يؤدي بها الى الافلاس والدمار

نعم ان ادارة الكازينو تبدو احياناً قلقة مضطربة ولكن ذلك لا يعني ان أحداً اوشك ان «يكسر البنك» بل لاسباب ادارية داخلية لا يعرفها سوى اصحابها

ولانتقل الآن الى مسألة الاقتراض على الرهونات في موناكو فاقول ان اغرب رهن قدم هذا الموسم كان طفلين ومرضعتيهما

واظن ان في الامكان كتابة مجلدين ضخمين عن حوادث ادارة الكازينو في مونت كارلو اذا اغلقت ابوابها وانحلت شركتها

ان انواع الرهونات التي تودع خزائن الكازينو ومخازنها لا تختلف كثيراً عما يؤتى به من الحلي والجواهر الى بنك الرهونات الشهير في لندن او اية مدينة اخرى

على ان موائد الميسر في مونت كارلو ارغمت البعض على رهن جواهر تاريخية ذات قيمة كبيرة وقبل الثورة الروسية الاخيرة والحرب العالمية بزمن طويل رهنت مرة في مونت كارلو جواهر التاج الروسي وكان ذلك في الايام السالفة عند ما ظهرت حسناء مبتذلة على مسارح موسكو وبطرسبرج وتهافت عليها النبلاء والامراء ثم انتقلت الى مسرح مونت كارلو حيث تبعها المفتونون بها وجعلت تقامر بالوف ومئات الالوف من الروبل الروسي كأنها قصاصات ورق لاقيمة لها كما اصبحت فيما بعد

ولم تقصر الرهونات في مونت كارلو على الحلي والجواهر بل عدتها الى الثياب وغيرها من المقتنيات الشخصية وجاءت ايام كانت فيها خزائن الاشياء المرهونة خاصة بعلب السجاير وعلب السيجار الذهبية والفضية المرصعة بالماس والحجارة الكريمة من ياقوت ولؤلؤ وفيروز وزبرجد كأنها رفوف دكان بقال قد صفت عليها علب السردين وغيرها. كذلك عقود اللؤلؤ يخالها الانسان لكثرتها انها لفات من الحبال او الخرز البخس مع ان فيها الشيء الكثير من الدرر الغوالي

ولهذه الاسباب لا يذهب الى مونت كارلو الراغبون في المقامرة فحسب بل يقصد اليها ايضاً القناصون او مغتنمو الفرص لحضور البيوع بالمزاد العلني لان كثيرين من الراهنين يعجزون عن فك ما رهنوه في الميعاد المحدد فتضطر الادارة الى بيعه بالمزاد العلني وها انا اذكر بعض اشياء بيعت حديثاً يستدل منها القارىء على حالة المقامرين حينما تفرغ جيوبهم من النقود وولعهم الشديد بالموائد الخضراء

فقد كان في رأس القائمة ريشة مرصعة بالماس والجواهر الكريمة عليها اسم الجواهري المتعهد توريد الحلي للاسرة المالكة الروسية وهناك ٩ ساعات جيب ذات اظرف سوداء حديدية ومعطف مبطن بالفراء وستة طواقم من بياضات السيدات غير مستعملة وكلها من الحرير المطرز باليد ونموذج يخت طوله ست اقدام وعلبة نشوق ذهبية نقش عليها شعار عائلية فرنسوية عريقة في الحسب وفونوغراف ومجموعة من علب السجاير (عينات) وغلايين وجهازات اشعال السجاير وعلب معدنية للكبريت وخمس بدلات للرجال ومجموعة من الحجارة الكريمة تبلغ نحو عشرين حجراً نفيساً بلغ ثمنها مئات الالوف من الفرنكات

ولو ذكرت اسماء اصحاب هذه الرهونات لتبين للناس انهم من اسرات كبيرة واسعة الثروة

اما مسألة رهن الطفلين ومرضعتيها فتتلخص فيما يلي

اختان متجنستان بالجنسية الانكليزية على جانب عظيم من الجمال خسرتا معظم اموالهما ولم يبق معهما سوى خمسين جنيهاً . وقد اتصل باحداهما من صديق لها معرفة سر يستطاع به التغلب على البنك في مونت كارلو (لا كسره) ففاوضت اختها في الامر واتفقتا على تعويض اموالهما من مونت كارلو فقصدتا اليها مع طفليهما ومرضعتي الطفلين ومبلغ لا يجاوز الخمسين جنيهاً اما اجرة السفر فدفعها عنهما بعض اقاربهما ولما وصلتا الى مونت كارلو دفعتا اجرة الفندق مقدماً ولم يبق معهما سوى ١٥ جنيهاً وجلستا الى مائدة الميسر واتبعتا تلك الطريقة وكأن الحظ الذي يخدم الكازينو اراد ان يسخر منها فتوالت ارباحهما وكسبتا مبلغاً وافراً فكانتا تنفقان عن سعة وزاد رأسمالهما زيادة كبيرة وكل ذلك من البنك ولكنهما رأتا أخيراً ان الربح بتلك الطريقة وان كان في الغالب مضموناً الا انه كان يسيراً لا يأتيهما بالثروة التي كانتا تحلمان بها فلجأتا الى العاب اخرى فخسرتا كل ما توفر لديهما وما كان معهما ولما لم يعد في وسعهما العودة الى موائد الميسر جاءهما المعزي الذي يجبر خواطر المنكودي الحظ وهو المرابي الذي يقرض المال على الرهونات ولما لم يجد شيئاً معهما يستحق ان يكون وديعة على القرض قبل منهما طفليهما ومرضعتي الطفل وأقرضهما مبلغاً يكفي لرجوعهما الى انجلترا بفائدة كبيرة هي بنس في كل شلن عن كل اسبوع

(البقية على الصفحة التالية)

(تابع ما قبله من الصفحة السابقة)

ولما وصلتا الى موطنهما وأخبرتا ذويهما بنتيجة عملهما جمعت لهما النقود اللازمة وأرسلت الى المرابي ومعها اجرة سفر المرضعتين والطفلين

اشيع منذ اربع سنوات عند ما طلب البرنس لويس امير موناكو اجراء تفتيش وتحقيق في اعمال شركة مونت كارلو ان الكازينو سيغلق أبوابه الى ما شاء الله ولكن تلك الاشاعة لم تتحقق حتى الآن ويقال ان السير باسيل زهاروف أغنى أغنياء اوربا يمد الكازينو بالمساعدة المالية ولا يتردد ان يدفع له مليون جنيه في العام اذا لزم الحال

ويدفع الكازينو للبرنس لويس نحو مليوني فرنك في العام ضريبة معينة . أما منظر الكازينو من الداخل فمن المناظر التي يتوق الجمهور الى رؤيتها او سماع وصفها وهو لا يختلف كثيراً عن أندية الطبقة الراقية وهي تحوي عشرين مائدة للعبة الروليت وأربع موائد للعبة الثلاثين والاربعين بست دزم من ورق اللعب ويتسنى لألف وخمسمائة شخص ان يشتركوا في اللعب في آن واحد وهناك حجرات خصوصية تسع نحو خمسمائة نفس

وكانت العادة المتبعة ان تعطى كل مائدة من موائد الروليت ٢٥٠٠ جنيه رأسمال ابتدائي يمكن تجديده في خلال اليوم اذا دعا الحال وكان ذلك مما يتيح للمقامر الجريء ان يربح مبالغ كبيرة طول النهار والليل واتفق يوماً ان الماجور كندي الانكليزي كاد يهز مالية الكازينو وكاد يزعزعها فقد ربح في يوم مليوني فرنك وكان ذلك اعظم مبلغ ربحه رجل واحد في يوم واحد وبدلاً من ان يكتفي هذا الماجور ويقنع بتلك الصفقة الرابحة والثروة الطائلة ويرحل عن مونت كارلو ظل شيطان اللعب يوسوس له حتى مكث وخسر كل ما ربحه وما كان معه في ايام قليلة تلك عاقبة الطامع في الميسر والاعتماد على دوام البخت وحسن الحظ

انجلترا محرومة من الفن

(راي بافلوفا في الفن الانجليزي)

— ان انجلترا لا فن فيها

هذا هو التصريح الذي أبدته بافلوفا اكبر راقصات العالم وأبعدهن صيتاً ، عند وصولها الى انجلترا في أواخر الشهر الماضي حيث ستمثل رواياتها الراقصة على مسرح « كوفنت جاردن »

وقد اوفدت جريدة « الدايلي اكسبريس » مندوبها لينقل عن ملكة الراقصات حديثاً الى قراء الجريدة . وهاك ما حدثته به :

ان بلادكم في أحط دركات الفن . ماذا عندكم ؟ لا اوبرا ولا دراما ولا اوركسترا . كانت عندكم يوماً ما فرقة اوركستر بيشام ثم اختفت فلم يحل محلها سواها

عندكم مسرح « كوفنت جاردن » فماذا تصنعون به ؟ تفتحون أبوابه للرقص المبتذل حيث يدفع كل من هب ودب نصف ريال ليرقص الشارلستون والبلاك بوتوم على نغمات الموسيقى المتنافرة القبيحة الخارجة على الفن وفي هذا القضاء المبرم على فن الرقص الجميل

وقال لها محدثها في اتضاع — ولكن عندنا شكسبير

فاجابت — شكسبير ؟ نعم . عندكم شكسبير ، ولكن اين هو ؟

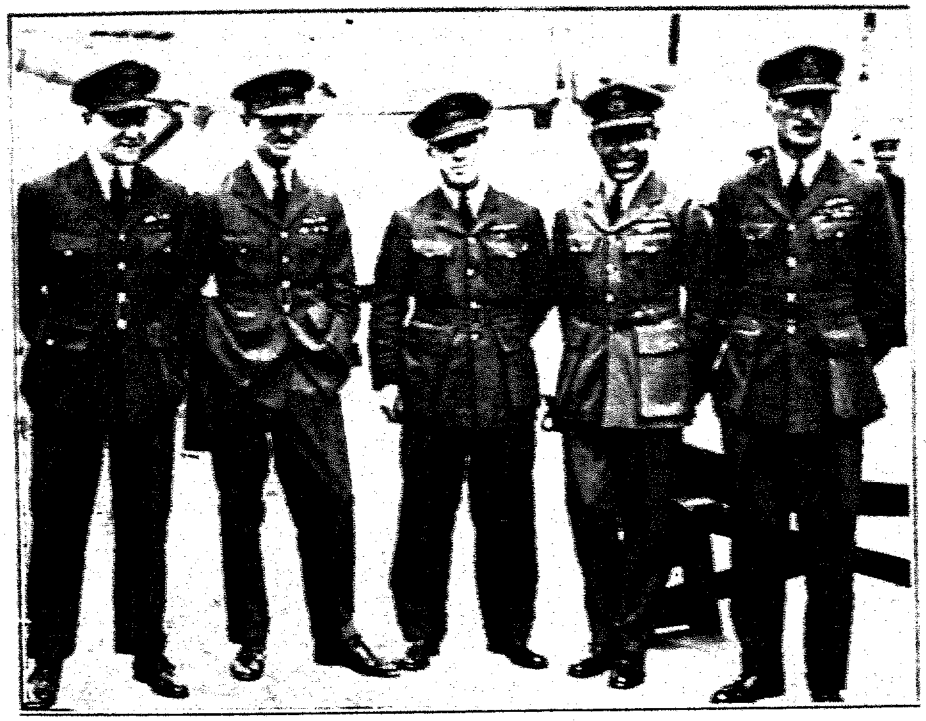
ان اغنياءكم يبذلون كل أموالهم في ألعاب كرة القدم وسباق الخيل وسباق كلاب الصيد ولا يصرفون درهماً واحداً في سبيل الاوبرا والفن . وان هذا لفظيع . . فظيع جداً ! . .

هذا ما تقوله بافلوفا عن انجلترا .. فماذا عساها ان تقول عن مصر ؟ ! . .

في عالم الطيران ـ الطواف حول استراليا في عشرة ايام ـ فاجعة جوية



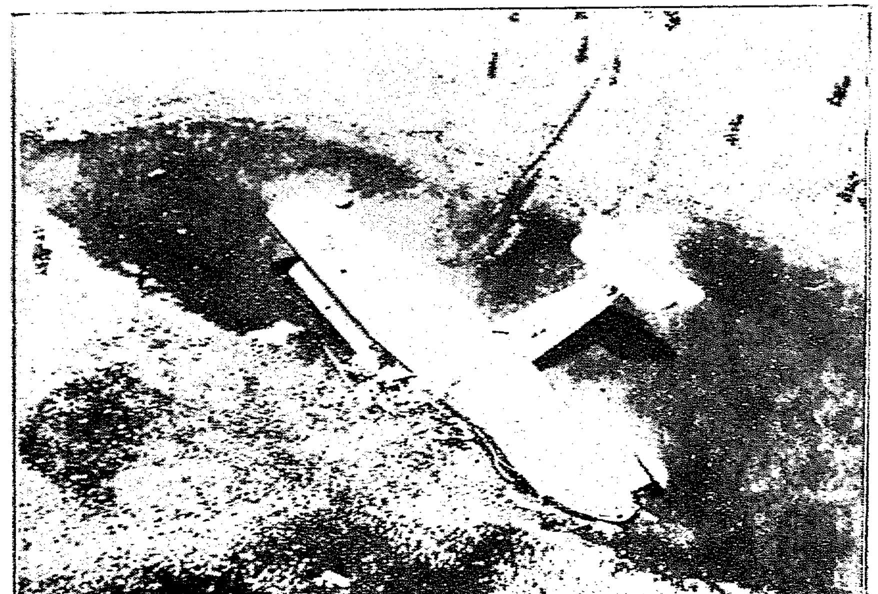
من الفتوحات الجوية الاخيرة التي كان لها شأن كبير في عالم الطيران ما قام به سكوير كنسجفورد سميث الطيار الاسترالي في شهر اغسطس الماضي حيث طار حول استراليا بطيارته فقطع اكثر من سبعة آلاف ميل (١١٣٠٠ كيلو متر) في عشرة ايام وتفوق في سرعة الطيران على من سبقه من الطيارين وتراه الى اليمين في الصورة بعد اتمام رحلته الجوية العظيمة وقد نزل من طيارته في سيدني واسرع ابوه وامه يستقبلانه وهما في فرح واعجاب بابنهما الجريء . وقد منحته حكومة استراليا اكليلاً من الازهار الصناعية البديعة الصنع مكافأة له على عمله العظيم



صورة الطيارين الانجليز الذين سيشتركوا في السابقة التي ستقام في فينيسيا في شهر سبتمبر الجاري للحصول على كأس شنيدر وقد صنعت انجلترا طيارات مائية جديدة للاشتراك في هذا السباق وهي تتكتم تماماً تفصيل صنعها وتركيب آلاتها حتى دعيت تلك الطيارات « طيارات الاسرار » ويقال انها اسرع طيارات في العالم

الباقة المسمومة

من أنباء روما ان ايطالياً يدعى فرنتسكو باشيتو أحب فتاة من بنات جنسه وتدله في هواها ولكنه لم يلق منها الا اعراضاً وصداً ثم عرف انها تحب سواه وسوف تتزوج به فجن لذلك وهددها طويلا ولكن الفتاة لم تعبأ به وبتهديده وتزوجت حبيبها . وتدفقت على العروسين الهدايا وبينها باقة ورد كبيرة جاءتها من شخص مجهول وقد حوت أحسن الازهار وفرحت بها العروس وأكبت بوجهها على الباقة تستنشق عبيرها الفياح . وأكب العريس بوجهه ايضاً يشم أريجها الزكي . وما لبث الاثنان ان شعرا بصداع أليم ودوار شديد ثم سقطا مغشياً عليهما . وهرع الاطباء لنجدتهما فوجدوا ان الورد قد سقي بسم زعاف رائحته شديدة الفتك وأقام العروسان طريحي الفراش وهما بين الموت والحياة . وهكذا انتقم العاشق الضائع من حبيبته



تمثل هذه الصورة التي الى اليمين فاجعة من فواجع الطيران . وهي صورة الطيارة الاميركية « اميركان لجيون » التي حاول الطياران الاميركيان القومندان دافيس واللفتننت وستر ان يطيرا بها من نيويورك الى باريس . وقاما بتجربتها اولاً في مدينة « نيوبورت نيوز » في فرجينيا فما كادا يرتفعان بها ستة امتار عن الارض حتى هوت بهما وتحطم مقدمها وقتل الطياران في الحال

الحب والدموع!

بقلم حامد افندي محمد المليجي الاسكندري

(١ — خطاب من آمال الى راجي)

... ولا اشك ابداً في انك تحبني . وانك قد تكون في حبك مغرماً ومعذباً . وان هذا الغرام يدفعك الى الاخلاص لي كثيراً . ولكني أصدقك القول — مع كل هذا — بأني غير مطمئنة الى حبك وغرامك. ذلك لاني قرأت كثيراً من القصص والروايات الغرامية . ورأيت في كل ما قرأت سلسلة من المآسي او المجازر البشرية التي لا يمنعها الا اجتناب الناس للحب والغرام . لكي يعيشوا حياة طبيعية لا تتحكم فيها العواطف القلبية . بل قرأت في هذه القصص والروايات ما تفجع منه قلبي . وما جعلني اعتقد ان تيارات العواطف لا بد ان ترتطم بصخور . عسير على جمهرة العاشقين تحطيمها

على اني مع هذا . اذكر — بكثير من الحنان — ان من العاشقين من اسعده حبه وغرامه . ومن جعله مثلاً عالياً للوفاء والصدق والبطولة . واغلب ظني ان لهؤلاء السعداء استعداداً فطرياً بل ان بينهم قابلية متبادلة تشحذ هممهم وتقوي عزائمهم وتسمو بهم الى آمالهم . ولست احب — في الحقيقة — الجري وراء خيال عذب . فأتصور مثلاً : اننا متى ارتبطنا برباط الحب . قدرنا سعادتنا الدنيوية حق قدرها . وقد لا ألبث طويلاً حتى انطح صخرة الحياة القاسية . وأقطع اوصال قلبي بيدي . واموت في هذا السبيل

فاترك يا عزيزي « راجي» الحب . وعش ما شئت ان تعيش دون ان ترتبط بوثاق قد لا تقوى على شده . أو قد لا يقوى على شده من تحب . وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب. فان جد فيها الجد انقلبت نكداً وشقاء بل كانت حلقات من الملمات او المآسي البشرية . لاشأن فيها الا للقوي . يسحق الضعيف ان قدر عليه . او يتخذه مطية لغاياته

ولنكن الآن على تعارف وود فقط . فاذا قوي تعارفنا . واستشعر كلانا ميلاً الى اخيه . فكرنا — بعد خبرة وامتحان — في ان ندعم هذا التعارف بميثاق غليظ . هو ان نتقاسم الحياة خيرها وشرها

اما ان تحبني عقب نظرات قليلة تبادلناها . وقد صدرت من ناحيتي عن طهر وعفة . ثم تقول لي انك تحبني الى درجة العبادة . وان الحياة قد اصبحت في نظرك قفر . اما ان يكون هذا منك الي فاني لا أجاريك فيه . ولا اقاسمك اياه . اذ هو في نظري . بل وفي يقيني . حدث من احداث الشباب والشباب شعبة من الجنون

هوذا رأيي في الحب . ورأيي في الرابطة التي قد تسمو نفسك الى التحدث بها . على ان تكون خاتمة ما تشعر به — كما تقول — منذ يوم تعارفنا او منذ تبادلنا النظرات .وجرت على شفاهنا ابتسامات رقيقة تبعتها الايدي بالسلام . والالسنة بالكلام . ثم التقينا . فاذا بك تغلو حتى تجعل من هذه المرحلة القصيرة عشقاً . في حين اني لا احسبه اكثر من مجرد « تعارف » ولا احب ان أفهم منه .انه اداة سعادة . بعد ان قرأت في سطور الناس قصصاً مؤلمة . وروايات محزنة . عن غرامهم وعشقهم «والواقف على شاطىء البحر عوام» كما يقول العامة في امثالهم . وما لي وهذه الحياة المهددة بالآلام

المخلصة (آمال)

* * *

(٢ — خطاب من راجي الى آمال)

وجدني خطابك في الوقت الذي فرغ مني اليقين من امكان احتمالي لمرارة صبر جديد . فقد تألمت كثيراً وحرمت لذة الحياة مع ما انا فيه من بسطة العيش . ولست انسى كيف قطعت ليلة امس ساهراً اطوف بباب بيتك لعلي ارقب طلعتك او اسمع صوتك فيبرحني شيء من آلامي . ولكني انصرفت عند ماتنفس الصبح كئيباً حزيناً . اتمس حظاً ممن حمل خفي حنين . ولا شيء من الأمل كان ينساب الى رأسي ولولا حنين عظيم اليك كان يدب قوياً في قلبي . لولا هذا وذاك ما قدرت على العيش حتى تبسط الشمس اشعتها الذهبية على الكون ويتولى عمال البريد توزيع ما بين ايديهم من رسائل الناس بين طالب حاجة او مستنجد كف او مستكشف خبر . وقد وجدني خطابك على شوق . وكنت على يقين انك لا بد كاتبة الي . ولا بد راحمة اياي . ولكن كان عجباً ان اقرأ عبارات استسلامك الى فلسفة مادية لا شان فيها للمعاني السامية التي تتوافر في ملكوت الحب والغرام. ورحت افتش عن علة هذا الاستسلام فاذا بك تشيرين الى ما يسطره الروائيون والقصصيون من حوادث غرامية صورها خيالهم الفسيح الندي ولولا اني افهم ان صناعة التأليف تتسع كثيراً للخيالات هؤلاء الكتاب لاحدثت في نفسي وقلبي كلماتك المنسقة مثل ما احدثته فيك تماماً قصص المؤلفين ورواياتهم

لا شك في ان الحب الذي يخلق طفرة يندر ان تصفو حياته من القصص المفجعة . ولا شك في انه اذا اصطدم الحب بتيارات مضادة احتمل المحبون من المصائب والنكبات ما تكاد تنوء بحمله الجبال . ولكن الحب الذي اختمر لك في قلبي . لم تخلقه الطفرة . وغير متوقع ان يصطدم مع تيار مضاد . فقد قضيت عمراً طويلاً اقرأ من مؤلفاتك الكريمة ما كاد يدفعني الى الاعجاب بك. ويستحثني على العمل للاتصال بك . كنت اتصورك في نبرات كلماتك المنشودة حورية تسربت من جنة النعيم عطفاً على بني البشر الذين يخطئون في حياتهم . وليس لها من قصد غير ان ترشدهم الى سبيل الحياة التي يعيشون فيها لتصلح معبداً للحياة الاخرى الهنيئة . وكنت حين أطالع ما تكتبين اتمثلك أقرب الناس الي . مع بعدك عني ومع عدم معرفتك بي . لا اعرف كيف عشقتك ولا في أي زمن. وكل ما اذكره اني بدأت اعجب بك ثم صرت احبك . ومن ثم سما بي خيالك في نظري الى درجة تحول بها حبي لك الى عشق . واتفق اني رأيتك على غير انتظار وكان شاب لكع يزاحمك الطريق وتابى نفسه الفقيرة ألا ان يتعدى على كرامتك فوكزته . وكان منك ان شكرتني وان تقدمت الي باسمك . وكنت انت الضالة التي انشدها منذ قديم. فوجدتك بين يدي !

ومن ثم صحبتك الطريق الى بيتك العامر . وقد اسمعتك ونحن سائرين الى البيت كثيراً من حسنات قريحتك مما كنت اقرأه في الصحف او الكتب

(البقية على الصفحة ٣٠)

(البقية من الصفحة ٢٩)

ثم استعذبه فاحفظه عن ظهر قلب . ولقد كان عجبك عظيماً وكان عجبي من هذا اللقاء الفجائي اعظم . ولم يخف احدنا عن الآخر ما به من عجب وكان ان ارتبطنا بهذه التعارف . وكان ان أحدق بغرامي فوج من اللهيب . دفعني الى مصارحتك بغرامي منذ حين قريب . ولكني اعجب لك اذ تتخذين صناعتك الانشائية سبيلاً لانكار الحب او تصويره بأبشع الصور . حتى لقد ذكرت — قياساً على قصص الروائيين — ان حياة الغرام روايات عن مآس او مجازر بشرية . فان كان هذا حقاً فكيف تصورين مثلي لا يعلم عنك اكثر من انك جميلة الخلق . كريمة الطبع . بليغة القلم . متينة العبارة . ثم هو — مع هذا — لا تجديه نصائحك نفعاً . ولا يزيد بعدك عنه الا هياماً وعشقاً ؟ !

لقد مددت اليك يدي مملوءة بقلبي الثائر . بل لقد وهبتك هذه الروح . ولست املك اغلى منها . وكنت ولا ازال افهم ان الهبة لا يردها كريم . فكيف تردين علي هدية لم تعد ملكاً لي وانما هي ملكك انت وحدك . وليس لك منازع فيها ! وتقولين لي في خطابك « فلنكن الآن على تعارف وود فقط » واني لنازل على ارادتك بعد ان وهبتك حق التصرف في حياتي ولكن أتسمحين لي ان اجعل لهذا التعارف او الود غاية محمودة واية غاية احب الى المرء من ان يتخذ له أليفاً يشاركه مر الحياة وعذبها فيسري عنه الهم او يزيد فيه السعادة والهناء ؟ هذا هو غاية ما اطمع فيه وغاية ما اظنه متفقاً مع روح خطابك واني مرتقب طلعتك غداً . فهل تقطعين ماوصل

(المخلص — راجي)

*
* *

(٣ — خطاب من آمال الى سادية)

حملت علي بالملامة والعتب لاني قطعت عنك رسائلي منذ زمن بعيد . ولم أعد اذكر حقوق هذه الصداقة الطويلة العمر التي تقوم بيننا . ثم انثنيت في خطابك تذكرين لي ما لحظت علي حديثاً في حياتي . فقد هجرت الناس وملت الى العزلة . وقد خشيت أنت ان تقولي في شيء من الصراحة ما في نفسك . فاشرت اليه في أدب وظرف بقولك « ان هذه الحياة قريبة الشبه بحياة العاشقين الذين يوجسون من العشق شراً »

والحق أني أتقبل ملامك وعتبك . بل وتأنيبك اياي على نسياني حقوق الصداقة . كما أتقبل ملاحظاتك لي حياتي الجديدة . واقسم انك قد تنبأت بما هو واقع . وقد كنت أجهل العشق بل وأنكره حتى غشيني وتغلغل في . فعرفته واذا به حلم لذيذ تتنازعه كثرة في النوائب والمصائب ! ما أحلاه لو صفا ! ولكنه لا يصفو طويلاً . بل ويؤلم كثيراً . والعاشق يلذ له ان يحتمل العذاب انتظاراً لهذا الصفا القصير الأجل . اتدرين من عشقت . هذه هي صورة معشوقي وعاشقي ارسلها مع اسمه ووظيفته في خطابي هذا اليك . ستجدين فارقاً طويلاً بين جمال سحنته ومقاطع وجهي . بل ستجدين تفاوتاً في القوام . فهو معتدل الجسم طولاً وعرضاً . اما انا فناحلة قصيرة . وسيدهشك ان تعلمي انه كالقمر ضياء . في حين انك تعلمين اني « سمراء » وان اخصائي يقولون اني لا املك شيئاً جميلاً الا عيني الدعجاوين

ولا بد انك ستعجبين كيف عشقني هذا الملاك لا كيف عشقته انا . واني لاكثر منك عجباً لهذا ولكنهم يقولون : ان اسرار العشق وعجائبه تسع اكثر من هذا فقد يعشق الجميل دميمة . الفضيلة يتحرى عن وجودها فيجدها فيها . وقد لا تكون هذه الفضيلة ملحوظة للناس كافة . ولكنه يلحظها هو ومتى لحظها عشق صاحبتها ونزل لها عن قلبه وروحه

كنا على تعارف وود . وكنا نلتقي في جهات قاصية فابتدأنا نتطارح الشعر ونتبادل المحفوظات الادبية ثم ما لبث هذا ان تحول حثيثاً حثيثاً الى شيء كان يدق في قلبي دقاً ويهز فؤادي هزاً . وما هي الا اسابيع قليلة العدد حتى ايقنت اني عاشقة وان لا قبل لي على النكران . وكان هو قد صارحني من قبل فصارحته بما في نفسي وقلبي عند اول بادرة غرامية لي منه . لقد كان معذباً وكنت أشعر بعذابه فلما دنت هذه الساعة جثيت على قدميه اطلب اليه غفراناً . ها قد أذلني العشق كما ترين — ولكني أعتقد ان هذا ليس بذل وانما هو تفان في طلب السعادة . على اني وان اكن اطلبها لنفسي تحت طائل من العذاب . فلست اطلبها لأية صديقة لم يقذف بها سوء الحظ الى مواطن العشق . فقد لا يحتمل غيري مثل ما احتمله من عذاب . احسب نفسي غير قادرة على احتمال غيره . ولكن بارقة من الامل . او وعد قصيرة من المعشوق تجدد قوتي وتصير لي املاً لاكثر من هذا العذاب . آواه اني متعذبة الآن . ولكني احب . وعلى امل في الوصال !

(البقية على الصفحة ٣١)



(البقية من الصفحة ٣٠)

هـذا سر حياتي الجديدة أكشفه لك . سبيلاً للاعتذار عما فرط مني فاغفري لي . واضرعي الى الله ان يسبل علي رحمته (المخلصة — آمال)

***

(٤ خطاب من راجي الى سارية)

لشد ما أدهشني من وصول اسمي وعنواني وصورتي اليك . ومن كتابك الي تطلبين موعداً للقاء في حديقة الحيوانات يوم الاربعاء القادم. ستجديني عند الساعة الرابعة تماماً أمام قفص « الاسد » .وتقبلي تحياتي وشكري على تقدمك الي بالصحبة

(المخلص — راجي)

***

(٥ — خطاب من آمال الى راجي)

..ولقد اخلصت اليك كل الاخلاص . وما آلمني شيء مما احتملته في سبيل غرامي بك اكثر من ان أتحقق من وجود رابطة غرامية بينك وبين السيدة «سارية» . وقد كانت صديقتي التي اكشف لها عن اسرار حياتي حتى اني اهديتها — بدافع ثقتي بها — صورتك العزيزة. واوضحت لها عنوانك واسمك . وما كنت احسب انها تتخذ من سلامة طويتي وصدق اخلاصي لها سبيلاً لانتزاع قلبي من بين جنبي او طعن فؤادي بسلاح الغدر . بل وما كنت احسب انك ترضى بحب امرأة كانت — الى امد قريب — في حضن رجل . انت تعرف مركزه العالي ومقامه السامي في الهيئة الاجتماعية ومع هذا فلم تخلص له اي اخلاص. ولم ترع له حرمة الزوجية فآذته في كرامته حتى اضطر الى تطليقها او الفرار من حضنها الى حضن من هي اقدر على صيانة كرامته منها

ولست اجد ما اقوله اليوم غير ان اذكرك بهـذه الاقسام الغليظة التي كنت الى وقت قريب — تلقيها على مسامعي — في حرارة وايمـان — بانك محب مغرم ، وتكاد تذهب ضحية غرامك وحبك حتى استسلمت اليك.وحتى سلبتني أعز ما املكه في حياتي وشرف اسرتي . ولم يكن هذا على كره مني . بعد اذ اغويتني بسحر الفاظك الحارة . وبما كنت تمثله بين يدي من الادوار الغرامية التي فقت في تمثيلها ممثلي المسارح القادرين على اجادة ادوارهم

فان كان للمروءة والشرف بقية باقية لديك . فكيف تغدر بي . وقد اخلصت اليك. بعد ان اوهنت قوتي واضعفت عزيمتي بما كنت تكتبه لي تارة وتلقيه على مسامعي اخرى من آيات الغرام والبطولة القلبية !! فأنذا ارقب خطابك. وارجو ان لا تهمل الرد علي كما فعلت في السابق . وختاماً ارسـل اليك من جديد آية جديدة من آيات ولائي وغفراني ووفائي الابدي

(المخلصة — آمال)

***

(٦ — خطاب من زينب الى آمال)

آلمني جداً ما فعله معك صديقك « راجي » . لا سيما بعد ان تم الاتفاق نهائياً على زواجكما . وقد تحققت ان السيدة « سارية » التي اتصل بها راجي من طريقك . قد اغرته بمـا هي فيـه من سعة في العيش كثيرة . فلديها دخـل شهري يزيد على مائة جنيه . وهذا المال قد غطى بصره عن مساوئهـا . لا تحزني ولا تستسلمي للافكار . وان شئت ان تفعلي شيئاً . فليس احب الى النفس ولا اجدى الى النفع من الانتقام فانتقمي لنفسك . ولا تهني. فالدم انفى للدم

(اختك — زينب)

***

(٧ — تذكرة دعوة معنونة باسم الآنسة آمال)

اتشرف بأن ادعو عصمتك لمشاركتنا في الاحتفال بزفاف كريمتنا « سارية » على حضرة . . . راجي افندي الموظف بوزارة . . . في الساعة الثانية بعد ظهر يوم . . . اول . . . . سنة ١٩٢٧ . والمنزل بشارع . . . رقم . . . والعاقبة عندك في المسرات

(حرم — ا . م . قاسم)

***

(٨ — بلاغ من البوليس)

حاولت فتاة اسمها « آمال » في الثانية والعشرين من عمرها ان تنتحر فتناولت جرعـة من حامض الفنيك . وقد نقلت الى المستشفى وحالتها خطرة . والمفهوم من اقوال اسرتها انها ارادت التخلص من حياتها لاسباب غرامية

***

(٩ — بلاغ من مستشفى القصر العيني)

الى مأمور قسم الازبكية

الرجا تبليغ اسرة ... ان الآنسة آمال التى حاولت الانتحـار امس قد توفيت صباح اليوم بمستشفى القصر العيني

(السكرتير)

***

(١٠ — بلاغ من البوليس)

شبت النار في المنزل رقم . . . . بشارع . . . . على أثر الانتهـاء من حفلة زفاف فيـه . ولم يستطع رجال المطافيء — مع كل ما بذلوه من جهود — ان ينقذوا من في هذا المنزل من السكان او الامتعة اذ كانت النيران قوية فاحدقت بسرعة عجيبة بالبناء وتغلغلت في داخله . واقتصرت جهود رجال المطافيء في الخـاتمة على حصر النيـران في دائرتهـا حتى لا تمتد الى المساكن المجاورة

وقد ظهر من التحقيق ان عدد الوفيات ثلاثة هم: راجي افندي الوظف بوزارة . . .وعروسه السيدة « سارية » وخادمتها الحاجة فردوس

ووصل بلاغ من مجهول يقول ان هـذا الحريق بفعـل فاعل . وانه قد عمل انتقاماً من العروسين . وعلل صاحب البلاغ ذلك باسباب غرامية ترجع الى حادثة انتحار الآنسة آمال التي توفيت قبل اسبوع في مستشفى القصر العيني وقد تولت النيابة التحقيق

(الحكمدارية)

***

(١١ — من صحيفة حوادث جريدة المقطم)

كانت النيابة قد امرت بالقاء القبض على الآنسة « زينب » بدعوى انها قد اشعلت النيران في منزل حارة المناصرة وانه قد تسبب عن هذا الحريق وفاة ثلاثة اشخاص.وقد تبين للنيابة من التحقيق الذي اجرته براءة هذه الآنسة فأمرت اليوم بالافراج عنها. ولما كان لم يثبت في التحقيق ان هذا الحريق مفتعل فقد اعتبرت الحادثة قضاء وقدراً وحفظت الاوراق

ملحوظة : « غير مصرح بالنقل أو الترجمة أو الطبع الا بأذن المؤلف »

صورة تذكارية لفقيد الوطن العظيم في احد مواقفه الخطابية في سنة ١٩٢١



ننشر هذه الصورة التذكارية للزعيم الراحل وهي تمثله كما وقد كان يخطب في الناس فيأخذ بمجامع القلوب ويستولي على مشاعر السامعين ويفيض على الناس ببيان ساحر وكلمات تنفذ الى اعماق النفوس وتلهب العزائم وقد كان سعد اقدر خطيب انجبته مصر ودانت له المنابر . وقد اخذت هذه الصورة في سراي السيد البكري في اثناء الاجتماع الكبير الذي عقد فيها في سنة ١٩٢١ بعد عودة سعد من انجلترا ونطمه المفاوضات مع لجنة ملنر وصونه كرامة مصر بموقفه المشرف ازاء اللجنة الانجليزية . وقد ظهر عن يمينه في الصورة المرحوم الامير عزيز حسن وجلس مصطفى باشا النحاس (مصطفى بك اذ ذاك) الى منصة الخطابة يكتب الخطبة واحاط بالرئيس اعضاء الوفد ورجاله المخلصون . والذين يذكرون ما جرى في ذلك الحين يرون في هذه الصورة كبراء الامة يحتفلون بالرئيس ويعربون عما تكنه القلوب نحو شخصه المحبوب